يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

حريدة يومية

* الأربعاء ١٧ نيسان ١٩٨٥، الموافق ٢٧ رجب ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤١/٢٨٥ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل *
Vol. 285/41 - 17.4.1985 - Price: 300 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL.ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

قائد شيوعي سوداني في حوار هاتفي مطول مع «الاتحاد»:

● هناك العديد من التطورات الايجابية في مجالات عديدة ● السودان لن يعود الى خيمة كامب ديفيد ● التآمر الامريكي لن يتوقف ولكن الجماهير لا توقف حركتها ● تقويم لجبهة تحرير جنوب السودان ●

(اقرأ نص الحوار كاملا صفحة ٢)

الاعلان عن اختتام المشاورات لتشكيل حكومة سودانية من ١٥ وزيراً

● الخرطوم ـ اذاعت وكالة «تاس» السوفييتية، نقلا عن وكالة «انباء الشرق الاوسط»،

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

ممثلو لجنة الدفاع عن الاراضي يستطلعون اوضاع التجمعات البدوية

● صليبا خميس : سنعمل، بالاشتراك مع لجنة الرؤساء العرب، على دعم نضال البدو دفاعاً عن حقوقهم واراضيهم ومستقبلهم ●

● شفاعمرو ـ لمندوب «الاتحاد» وليد ياسين ـ قام سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي صليبا خميس يرافقه سكرتير قطاع شفاعمرو للحزب الشيوعي عادل ابو الهيجاء، وعضوا لجنة المتابعة لقضايا البدو فزع سواعد ومعين كعبية، أمس الاول الاثنين (٤/١٥)، بجولة في التجمعات البدوية شمال شرقي شفاعمرو التقوا خلالها بالاهالي وتعرفوا على مشاكلهم اليومية وصراعهم المستمر دفاعاً عن حقوقهم واراضيهم ومستقبل أبنائهم.

وشملت الزيارة عرب «الحميرة» وعرب «السمنية» و «الخوالد» و «السواعد» و«الطعينات» وعرب «الحلف» قرب طبعون.

وفي قرية عرب الحلف زار الوفد عائلة سعيد غريفات المنكوبة التي هدمت السلطات الاسرائيلية بيتها قبل ايام بحجة «البناء غير المرخص»!

واشتكت الام، سعدة غريفات، وبناتها زريفة وشهدة أمام مندوب «الاتحاد» الاساليب الوحشية التي انتهجها افراد الشرطة و «حرس الحدود» ضد الاهالي في اثناء تنفيذ امر الهدم.

وذكرت السيدة سعدة غريفات أن العائلة لم تتلق قبل تنفيذ الهدم اي انذار. وقالت ان المعتدين لم يتركوا شيئا الا وخربوه «وبعد هدم البيت جرفوا اكوام الرمال والحصو والبلوكات المعدة لصب السقف والقوا بها داخل الردم وخلطوها مع التراب حتى لا يتم استعمالها مرة اخرى».

وفي ختام الزيارة اعلن صليبا خميس عن تضامن لجنة الدفاع عن الاراضي مع اهل البيت ومع جميع المواطنين البدو المناضلين دفاعا عن حقهم في العيش فوق اراضيهم.

ولخص خميس الجولة قائلا إن لجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ستقومان بنشاط مشترك للضغط على الحكومة لوقف سياسة هدم البيوت وباجراء اتصالات مكثفة مع المسؤولين من اجل ايجاد تسوية لقضية هذه البيوت وإقرارها ضمن الخرائط الهيكلية. هذا أولا. وثانيا: ستعمل لجنة الدفاع عن اقامة لجنة من مختلف التجمعات البدوية لمتابعة قضية ادخال مجمعات البدو في شبكة الخدمات العامة وايجاد حل لقضية تجاهل وجودهم وحياتهم وحرمانهم من الخدمات. وثالثا: ستعمل اللجنة على اقامة صندوق لمساعدة البدو. وتدعو اللجنة الجمهور الى التبرع بسخاء لهذا الصندوق.

في اجتماع إدارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الناصرة

فلنر: جولة ميرفي في المنطقة تستهدف تصفية م.ت.ف والقضية الفلسطينية

● المجتمعون يقفون دقيقة احتراماً لذكرى المناضل الفلسطيني كريم خلف ● الجبهة تقيم مهرجاناً تأبينياً للفقيد ● إدارة الجبهة تقر قائمة مرشحي «الجبهة» للمؤتمر العام للهستدروت ولمؤتمر «نعمات» وتخوض الانتخابات في ١٧ مجلساً عمالياً ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ «إن زيارة ميرفي، مبعوث الرئيس الأمريكي، ريغن، الحالية الى الشرق الأوسط تستهدف تصفية منظمة التحرير الفلسطينية وتصفية القضية الفلسطينية». هذا ما اعلنه النائب ماير فلنر، رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اجتماع ادارة الجبهة أمس، في «بيت الصداقة» في الناصرة.

وقال النائب فلنر ان ميرفي جاء، كما سمعنا، مع قائمة بأسماء فلسطينيين في جيبه أمثال رشاد الشوا والياس فريج وحكمت المصري وثلاثة اساتذة جامعيين مواطنين في امريكا وفلسطيني يعيش في القاهرة. هنا يوجد إنكار لدور م.ت.ف ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني. وفي هذا تهديد لمكانة م.ت.ف ودورها وتهديد لكل انجازات الشعب الفلسطيني وحقوقه.

وقال النائب فلنر «من المقلق أن هناك صمتاً ازاء هذه الأخطاء من صاحب القضية، م.ت.ف. كما أن هنالك نقضاً لحق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وحديثا عن الكونفدرالية مع الاردن بوصفها تجسيداً لتقرير المصير. وهنالك حديث، الآن، عن صفقة أمريكية مع الأنظمة الموالية لها في الدول العربية واسرائيل، وفقط بعد طبخ كل شيء، ينعقد مؤتمر دولي. ان في هذا، أيضاً، خطراً على ضياع الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني في غياب م.ت.ف والاتحاد السوفييتي.

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

٣٠ عاماً على انعقاد مؤتمر باندونغ ـ المؤتمر الذي دشن بداية حركة التضامن الأفرو ـ آسيوي وحركة عدم الانحياز

[اقرأ عنه على ص ٤]

كلمة الاتحاد

الرد : محاسبة انتخابية في ١٣ أيار

● أثبتت إحصائيات الدوائر الرسمية، للمرة المئة بعد الألف، ان جذور الأزمة الاقتصادية في اسرائيل أعمق بكثير مما يتظاهر به حكام هذه البلاد. وأثبتت، كذلك، أن حل هذه الأزمة المتفشية لا يكمن في التقطيع في لحوم العاملين وفئات الشعب المسحوقة وإنما بتغيير السياسة الرسمية، سياسة الاحتلال والعدوان والاستيطان.

يقيناً ان المؤشرات الاخيرة : تسجيل جدول غلاء المعيشة لشهر آذار الماضي رقماً قياسياً جديداً منذ قيام الدولة (١٢.١٪) لهذا الشهر وتسجيل وتيرة التضخم المالي، خلال الأشهر الاثني عشر الماضية، رقماً قياسياً آخر (٤١٢٪). يقيناً ان هذه الحقائق الدامغة تشكل برهاناً جديداً، ليس أخيراً، على فشل هذه السياسة.

كذلك فان هذه الاحصائيات الرسمية ليست الدليل الوحيد على عمق الأزمة السياسية ـ الاقتصادية ـ الاجتماعية وانما واحداً من دلائل عدة بدءاً بفشل «القبضة الحديدية» في جنوب لبنان والمناطق المحتلة ومروراً بأزمة البطالة المتفاقمة واسقاطاتها المدمرة على مستوى معيشة الجماهير الشعبية وعلى تصاعد العنصرية واندثار القيم الاخلاقية والانسانية بين أوساط الشبيبة وانتهاء بالفشل المطبق الذي منيت به الحرب العدوانية على الشعبين اللبناني والفلسطيني في لبنان.

الا ان ما نود تأكيده مرة اخرى، هنا، هو ان الالتفاف على حقوق العمال ولقمة عيش أطفالهم بواسطة «الصفقات الشاملة» المتكاثرة، لن يشكل مخرجاً لهذه الأزمة

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

(«الاتحاد»)

الجامعيون ضد قرار الحكومة



● القدس ـ لمراسلنا ـ تظاهر، امس (الثلاثاء) مئات الطلاب الجامعيين، من مختلف الجامعات والمعاهد في البلاد، امام مكاتب وزارة المالية في القدس احتجاجا على قرار الحكومة رفع رسوم التعليم الجامعي السنوي الى (٩٠٠) دولار. وهتف المتظاهرون، منددين بالقرار ومطالبين بالغائه. كما رفعوا مختلف الشعارات بروح هتافاتهم. وجاءت هذه المظاهرة بناء على دعوة من الاتحاد العام للطلاب الجامعيين في البلاد.

وكانت الدراسة في الجامعات تعطلت، امس، بعد ان اضرب الطلاب عن الدراسة في اطار احتجاجهم على قرار الحكومة.

في الجولان المحتل :

حملة إعتقالات وتحقيقات واسعة

● هضبة الجولان ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي في هضبة الجولان السورية بشنّ حملة اعتقالات وتحقيقات بوليسية شملت العديد من احرار الجولان وذلك «استعداداً» منها لمواجهة الاحتفالات الشعبية الوطنية المتوقع اجراؤها في الجولان بمناسبة عيد الجلاء الوطني (١٧ نيسان). فقد استدعت قوات الاحتلال في مركز شرطة مسعدة في الايام الاخيرة للتحقيق كلا من الشيخ احمد علي القضماني والشيخ اسماعيل كنج ابو صالح والشيخ نعمان علي ابو جبل والاستاذ حمود مرعي والدكتور يوسف سلمان ابو صالح والسادة حسين محمود قضماني وغسان عويدات وعفيف محمود. وخلال التحقيق هددهم المحتلون بالويل والثبور ان هم قاموا او شاركوا بأية اعمال وطنية في عيد الجلاء.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت قبل اسبوعين الشقيقين حسين واحمد يوسف ابو صالح واطلقت سراح حسين قبل ايام قليلة بينما ما زال شقيقه الدكتور احمد قابعاً في المعتقل حتى كتابة هذه السطور.

وكانت اعتقلت ايضا الشاب سميح ايوب لعشرة ايام بعد عودته من زيارة شقيقه في اليونان واطلقت سراحه في الاسبوع الماضي.

وشكا اهالي الجولان، مؤخرا، من تصعيد حملات القمع وتميزها بتجاوز كل الحدود ودوس التقاليد والعادات الاجتماعية والدينية اذ صارت قوات الاحتلال تستدعي للتحقيق ليس فقط شيوخ الدين بل وايضا الفتيات والصبايا. وقد وجهت لائحة اتهام ضد فتاتين بحجة قيامها بتحريض زميلاتها على الاحتفال بعيد الجلاء. وخلال التحقيق جرى تهديد اربع فتيات بالمحاكمات وبالغرامات المالية. ويرى اهالي الجولان في هذه الحملة البشعة محاولة يائسة لثنيهم عن طريقهم المتمسك بانتمائهم القومي السوري ولكنهم اكدوا ايضا في غرفة التحقيق ان عيد الجلاء هو عيد مقدس بالنسبة لهم لانهم يحتفلون فيه بطرد آخر جندي فرنسي محتل لارضهم (١٩٤٦) وهذا فضلا عن انهم يحتفلون بكل عيد وطني بالاحتفالات الشعبية ويرفعون الاعلام السورية.

و و

الى جميع نشطاء الجبهة، انتبهوا !

اليوم، الاربعاء، الموعد الاخير لتقديم الاستئنافات

● اليوم الاربعاء (٤/١٧) ـ الموعد الاخير لتقديم الاستئنافات على رفض الاعتراضات الى لجنة المراقب ولجنة المراقبة المركزية.

● على كل نشطاء «الجبهة» ان يستغلوا الفرصة الاخيرة ويقدموا الاستئنافات على رفض لجان الانتخابات المحلية او القطرية الى لجنة المراقب ولجنة المراقبة المركزية اليوم.

■■ تقديم القوائم

● الموعد الاخير لتقديم قوائم المرشحين لمؤتمر الهستدروت ولمؤتمر نعمات ولمجالس العمال ولمجالس «نعمات» هو :

● يوم الاحد ٨٥/٤/٢١، من الساعة ٥,٠٠ مساء ـ ٨,٠٠ مساء

● يوم الاثنين ٨٥/٤/٢٢، من الساعة ٥,٠٠ مساء ـ ١٠,٠٠ ليلاً.

● على ممثلي «الجبهة» في لجان الانتخابات معرفة مكان ومواعيد تسلم قوائم المرشحين.

● قائمة المرشحين، تقدم على نسختين، بالاضافة الى ذلك تظل نسخة عنها لدى مقدم القائمة.

■■ إنتبه !

● لدى تقديم القائمة انتبه الى كتابة الاسم الكامل الدقيق للقائمة كما يظهر في بطاقات الاقتراع.

● لدى تقديم القائمة يجب التأكد من وجود اسم وكيل القائمة.

ו

חזית דמוקרטית לשלום ולשוויון — המפלגה הקומוניסטית הישראלית (רק״ח); פנתרים שחורים; וחוגי ציבור יהודים וערבים

و

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)؛ والفهود السود؛ واوساط شعبية يهودية وعربية

اسعار الدولار الامريكي

● من البنك ـ ٩٣٧.٦٣ ش
● رسمي («يتسيغ») ـ ٩١٧.٩٣ ش
● للمسافرين ـ ١٠٨٨.٨٨ ش
● «اسود» ـ ١١٨٠ ـ ١١٩٠ش

تهانينا

الى ابنتا الدكتور خليل الدراوس بمناسبة حصوله على شهادة التخصص بالامراض الداخلية.

الخال أبو ناصر والعائلة

شكر وتقدير

من الاعماق نتقدم بجزيل الشكر والامتنان للاخوة والاخوات الذين شاركوا في العمل الجبار خلال مخيم العمل التطوعي والذي نجح في المهام الذي انيطت به من إعمار وتطوير لمدينة ام الفحم وتعميق الروابط النضالية بين ابناء شعبنا في البلاد وفي المناطق المحتلة ومع القوى التقدمية النيرة اليهودية.

دمتم لشعبكم لنكمل المسيرة معاً من اجل احقاق حقوق شعبنا بالحياة الحرة الكريمة والمساواة.

بلدية ام الفحم

لجنة مخيم العمل التطوعي

في ضواحي صيدا

العثور على جثث ستة أطفال فلسطينيين مقطوعة الرؤوس

● فيينا - الوكالات - اعلن الناطق بلسان وكالة تشغيل وغوث اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة، امس الاول في فيينا، انه عثر في ضواحي مدينة صيدا، يوم السبت الماضي، على جثث ستة اطفال فلسطينيين مقطوعة الرؤوس، سبق ان اعلن عن فقدانهم في الاسبوع الماضي.

واوضح الناطق ان عدد القتلى من الفلسطينيين في لبنان (ضواحي صيدا) وصل، حتى عطلة نهاية الاسبوع الماضي، الى ٣٤ قتيلا وعدد الجرحى ١٧٦.

وعلى الصعيد نفسه اعلن الشيخ جمال فقيه، في حديث له اذاعه راديو «صوت لبنان العربي» امس، انه عُثر في ضواحي بلدة مجمر، التي نفذت فيها قوات الاحتلال الاسرائيلية في اواخر الاسبوع الماضي مذبحة رهيبة، على عدة جثث احداها تحولت الى اشلاء من جراء مرور سيارة مدرعة عليها. واوضح ان هذه الجثث لاشخاص جرى اختطافهم في اثناء مداهمة البلدة وتنفيذ المذبحة.

«نيوزويك» :

عبرة حرب لبنان - انهيار اسطورة «الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر» !

● الجيش الاسرائيلي يتألف من ٥٤٠ الف جندي (١٧٠ الف نظامي و ٣٧٠ الفاً في الاحتياط) ●

● واشنطن - أكدت أسبوعية «نيوزويك» الأمريكية واسعة الإطلاع، في عددها الاخير، أنه طرأ تراجع ملحوظ على أفضلية الجيش الاسرائيلي الكيفية بالمقارنة مع الجيوش العربية. وأضافت أن العبرة الحقيقية لحرب لبنان هي تحطم أسطورة «الجيش الذي لا يقهر».

وكشفت الأسبوعية الأمريكية النقاب عن أن الجيش الاسرائيلي يتألف من (١٧٠) ألف جندي نظامي و (٣٧٠) ألف جندي في الاحتياط (المجموع ٥٤٠ ألف جندي). وأشارت إلى ان اسرائيل تملك ٨ آلاف ملالة و ٣٦٥٠ دبابة و (٦٤٠) طائرة مقاتلة حديثة و (١٨٨) طائرة هليكوبتر.

ومن ناحية أخرى ذكرت «نيوزويك»، التي أغفلت ذكر المصادر التي استقت منها تلك المعلومات، ان الجيش السوري زاد عدد جنوده من (٣٥٠) ألفاً، في العام ١٩٨٢، الى حوالي نصف مليون جندي اليوم.

وقالت إن الاتحاد السوفييتي زود سوريا، منذ صيف العام ١٩٨٢، بخمسين طائرة مقاتلة حديثة من طراز «ميغ ٢٣» و «ميغ ٢٥» مزودة بأجهزة رادار لمسافات بعيدة وبصواريخ جو - جو متطورة. كما طور الاتحاد السوفييتي جهاز الانذار، الذي بحوزة سلاح الجو السوري.

«شخصيات» من المناطق المحتلة مع ميرفي في حفلة كوكتيل في القنصلية الامريكية

● القدس - اجرى المبعوث الامريكي ريتشارد ميرفي، الذي يقوم بجولة مكوكية في المنطقة، امس، حفل كوكتيل في القنصلية الامريكية في القدس الغربية ودعا اليه عشرات من «شخصيات» الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، من انصار مبدأ «الارض مقابل السلام» و«انقاذ ما يمكن انقاذه».

ووصف التلفزيون الاسرائيلي هذا الحفل بانه لمجرد التعارف واضاف، بتهكم، اننا سنرى مستقبلا حفلات كوكتيل كثيرة كهذه!.

ومن الواضح ان حفلات الكوكتيل، خاصة وان الضيف يمثل ادارة ريغن، لن تحقق شيئا من حقوق الشعب الفلسطيني بل هي حلقات في المؤامرة لتصفية هذه الحقوق.

اللجنة الاسلامية العامة تحتج على تدنيس المقبرة الاسلامية في طبريا

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - ابرق السيد محمد زيدان، سكرتير اللجنة الاسلامية العامة، الى وزير الاديان، يوسف بورغ، ووزير الدولة للشؤون العربية، عيزر فايتسمان، ورئيس بلدية طبريا، يفتال بيبي، يحتج بشدة على العمل الاجرامي المتمثل في تدنيس المقبرة الاسلامية في طبريا.

وكشف محمد زيدان في برقياته ان جرافات بلدية طبريا قامت، في الاونة الاخيرة، باجراء اعمال حفريات في المقبرة الاسلامية في المدينة. وبذلك اقدمت على عمل خطير يمس بمشاعر المسلمين الدينية.

وقال زيدان في حديث لـ «الاتحاد» ان اللجنة الاسلامية العامة لن تسكت على هذه الجريمة وستدرس الخطوات التي ستتخذها ضد المسؤولين في اجتماع سكرتارية اللجنة يوم الجمعة القريب. وقال: «سنزور الموقع وسنجتمع مع رئيس البلدية. وعلى ضوء ذلك سنتخذ الاجراءات الحازمة لضمان حرمة المقبرة وسائر مقدساتنا».

«نوفوستي»:

اكبر جزء من المساعدة - الامريكية الخارجية مخصص لاسرائيل صاحبة دور «جلاد العرب»!

● موسكو - «نوفوستي» - تفيد المعلومات الخاصة، بمشروع القانون حول «المساعدة» الامريكية الخارجية للعام ١٩٨٦، الذي وافق عليه الكونغرس الامريكي منذ ايام قليلة، أن اكبر جزء من هذه «المساعدة» مخصص، كما هو في السابق، لاسرائيل.

وانه من السذاجة الظن بأن «البيت الابيض» يقدم للمعتدين الاسرائيليين مثل هذه المبالغ المذهلة دون اي مقابل. وتدل الوقائع على ان اسرائيل تعوض هذه المليارات عن طريق تقديم خدماتها للاحتكارات الامريكية التي تحلم بجعل الشرق العربي عبارة عن منطقة خاضعة لها. كما انه جرى تخصيص دور لاسرائيل في المغامرات التي تدبرها الامبريالية الامريكية في مختلف مناطق العالم، حيث انها تقوم بدور جلاد العرب ومصدر الاسلحة الى نظام بريتوريا العنصري والى الانظمة الرجعية في امريكا اللاتينية والى العناصر المناهضة للثورة في نيكاراغوا هذا بالاضافة الى جعل الاراضي الاسرائيلية مركزاً للاذاعات التخريبية والاستفادة من خدمات العلماء الاسرائيليين في وضع تكنولوجيات من أجل «حرب النجوم».

في اجتماع إدارة الجبهة الدمقراطية للسلام

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وخص فلنر موقف «الجبهة» من هذه القضية الأساس فقال : «ان من يسير مع الامبريالية لا يحقق أية حقوق قومية ولا يجلب شيئاً . وهنالك حاجة مصيرية الى التخلص من اي وهم في هذا المضمار» . وتطرق الى الوضع في السودان فقال : «ما حدث هناك ليس انقلاباً عسكرياً دكتاتورياً بل انتفاضة جماهيرية شعبية اثبتت ، مجدداً ، ان الشعوب هي التي تصنع التاريخ وتقرر مصيرها وليس الأنظمة» .

وحلل فلنر ، في بداية كلمته ، الوضع الداخلي في البلاد . فقال : «ان كل الكوارث الاقتصادية هي من صنع حكومة «المعراخ - الليكود ، الليكود - المعراخ» . ولا يجوز ان يتهرب المعراخ أو الليكود من مسؤوليته في هذا المجال . وقال : «ان ما يبدو انه خلاف بين المعراخ والليكود حول زيارة فايتسمان للقاهرة ليس خلافاً بين «جناح الحرب» و «جناح السلام» بل خلافاً بين من يريد تصفية القضية الفلسطينية دفعة واحدة وبين الذين يوافقون على تصفيتها على مراحل .

ودعا النائب فلنر الى التجند لتعزيز نفوذ «الجبهة» في انتخابات مؤتمر الهستدروت ومجلس «نعمات» ومجالس العمال والى مقاطعة الانتخابات لمؤتمر الزراعيين نظراً لانغلاقه بشكل عنصري في وجه المزارعين العرب .

● تكريم ذكرى كريم خلف ●

وكان افتتح الاجتماع رئيس ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الناصرة ، المهندس وليد الحاج فدعا الحضور الى الوقوف دقيقة إجلالا لذكرى المناضل الفلسطيني الراحل كريم خلف ، رئيس بلدية رام الله . وقال الحاج : «كان خلف وطنياً بارزاً ورمزاً مضيئاً للنضال الفلسطيني . وكان صديقاً صدوقاً للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . والشعب الذي انبت كريم خلف قادر على ان ينبت أبناء عظاماً ، مثل خلف ، لمواصلة المعركة من اجل الحقوق القومية العادلة للشعب الفلسطيني» . وقال : ان «الجبهة» سوف تقيم احتفالاً تأبينياً في ذكرى الأربعين لوفاة كريم خلف .

ودعا المهندس الحاج أعضاء الادارة وكل اعضاء «الجبهة» وأنصارها في البلاد الى التجند الكامل والانطلاق لتحقيق انتصار جديد للجبهة في انتخابات الهستدروت .

وقدم سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، عوزي بورشطاين ، اقتراح السكرتارية القطرية لقائمة المرشحين للمؤتمر العام للهستدروت ولمجلس «نعمات» . كما اعلن ان «الجبهة» ستخوض الانتخابات لسبعة عشر مجلس عمال في البلاد هي : الناصرة وتل ابيب وحيفا وبيتح تكفا والقدس وعكا وشفاعمرو ومعلوت - ترشيحا ونهريا ومركز الجليل والطيبة والرملة وبئر السبع وبروحام وبيت شيمش وطبريا واللد .

وبعد نقاش الأعضاء ، والتلخيص الذي قدمه النائب فلنر ، أقر الاجتماع محاضرة رئيس «الجبهة» حول الوضع السياسي . كما اقر القائمة المقترحة . ويترأس هذه القائمة كل من : - ١) بنيامين غونين ٢) سليم القاسم ٣) جمال موسى ٤) تمار غوجانسكي ٥) شارلي بيطون ٦) غازي شبيطة ٧) دافيد ساشا حيتين ٨) مروان دويري ٩) ابراهام لفنبراون ١٠) محمد علي طه ١١) سميرة خوري ١٢) تيسان براخا ١٣) سهيل ذياب ١٤) سلفادور كوهين ١٥) موطي ابش يتير ١٦) عدنان محاميد ١٧) يافا غيش ١٨) ابراهيم مالك ١٩) مصطفى ابو ريا ٢٠) احمد ابو شنب ٢١) منشة خليفة ٢٢) نايف سليم سويد ٢٣) آسي ارما ٢٤) احمد الحاج ٢٥) جمال معدي ٢٦) شالوم شموئيل ٢٧) عبد القادر ظاهر ٢٨) يوخيفد غونين ٢٩) نجيب الناشف ٣٠) نواف محمد حجازي .

ويختتم القائمة كل من : - ٤٧٦) علي عاشور ٤٧٧) سالم جبران ٤٧٨) بورام غوجانسكي ٤٧٩) رامز جرايسي ٤٨٠) جورج طوبي ٤٨١) يوسف سرور ٤٨٢) فيليسيا لانغر ٤٨٣) محمد عبري نصار ٤٨٤) صليبا خميس ٤٨٥ وليد الحاج ٤٨٦) عوزي بورشطاين ٤٨٧) جمال طربيه ٤٨٨) وولف ابرليخ ٤٨٩) عبد اللطيف حبيب ٤٩٠) زاهي كركبي ٤٩١) عباس حجازي ٤٩٢) اميل توما ٤٩٣) الياس قسيس ٤٩٤) يهوشوع ايرغا ٤٩٥) هاشم محاميد ٤٩٦) توفيق زياد ٤٩٧) روت لوفيتش ٤٩٨) اميل حبيبي ٤٩٩) توفيق طوبي ٥٠٠) مايد فلنر .

الرد : محاسبة انتخابية في ١٣ أيار

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاقتصادية ولن ينقذ لا الحكومة ولا قيادة الهستدروت من النقمة العمالية الشرعية ومن الحساب الشعبي . كذلك ليس بمقدور هذه «الصفقات» ان تشكل مخرجاً . فقد أشار تقرير دائرة الاحصاء المركزية الى ان نسبة التضخم المالي بلغت ، خلال أشهر «الصفقات الشاملة» الستة (من تشرين الاول ١٩٨٤ وحتى آذار ١٩٨٥) ، ٧٨٫٤٪ ، مما ادى الى تآكل أجور العمال بنسبة عالية جداً (٢٣٫٢٪) .

ويثير الأسى والغضب ان تحاول قيادة الهستدروت المعراخية تغطية السموات بالعموات ظناً منها انه باستطاعتها التأثير ، بكلام معسول مغلّب ، على ارادة العمال وإصرارهم على نيل مطالبهم وحقوقهم . والا فماذا يعتقد سكرتير عام الهستدروت ، كيسار ، عندما يقول إنه «سعيد جداً . لأن العمال سيحصلون على علاوة الغلاء التي يستحقونها» ؟ وهو يدرك ، تماماً ، انه وحزبه شريكان في مؤامرة دنيئة على العمال وحقوقهم .

مقابل هذه المواقف الانتهازية ، وعلى النقيض منها ، يبرز مرة اخرى موقف «الجبهة» المخلص لمصالح العاملين والمدافع عن حقوقهم المكتسبة . وتبرز ، بموقفها هذا ، بوصفها الرائية الموضوعية الوحيدة لجذور الأزمة والمخرج منها .

«إن كل الحديث عن لجم التضخم - أعلنت «الجبهة» - ليس إلا وهماً تريد له الحكومة أن يكبر . وهو يثبت ، أيضاً ، ان الحل للأزمة الاقتصادية الخانقة يكمن في تقليص المصروفات الهائلة على سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان ومشروع طائرة «لافي»» .

لكننا نرى ان بمقدور جمهور العاملين أن يسقط هذا الوهم . وهذا الأمر يتطلب ، بداية ، محاسبة قيادة الهستدروت انتخابياً في ١٣ أيار المقبل ومن خلالها محاسبة الشركاء الآخرين عن الأزمة ، قلباً وقالباً .

شباب الجبهة - جديدة

تدعو جمهور الشباب لحضور الفيلم السينمائي

حق الفلسطينيين في البقاء

وذلك يوم الخميس ٨٥/٤/١٨ الساعة ٦٫٣٠ مساء في قاعة نادي الحزب.

جبهة الناصرة الدمقراطية

● كل الجهود من أجل اكثرية للجبهة في مجلس عمال الناصرة وتقوية كتلتها في مؤتمر الهستدروت.

تدعو الأجهزة الجبهوية في الاحياء: عمالاً ومثقفين، نساءً وشباباً الى حضور الاجتماعات التالية للتباحث حول الاستعدادات لمعركة انتخابات الهستدروت.

■ حي العمال العرب - اليوم، الاربعاء ٨٥/٤/١٧ الساعة ٧٫٠٠ مساءً في بيت الاستاذ يوسف جبور.

■ حي الشوفاني - اليوم، الاربعاء ٨٥/٤/١٧ الساعة ٧٫٠٠ مساءً في بيت الرفيق نقولا عاقلة.

■ الحي الشرقي - اليوم، الاربعاء ٨٥/٤/١٧ الساعة ٧٫٠٠ مساءً في بيت الرفيق عزمي ابو الشيخ.

كل الناصرة جبهة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

● لانجاح الجبهة في انتخابات مؤتمر الهستدروت ومجلس عمال حيفا
● من اجل السلام والمساواة
● ومن اجل الخبز والعمل

ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي الذي سيعقد غداً، الخميس ٨٥/٤/١٨ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي المؤتمر - شارع مار يوحنا ٣٩.

خطباء الاجتماع : ● النقابي - جمال موسى - عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ● النقابية يوخيفد غونين - عضو مجلس عمال حيفا ● الطالب امير مخول - رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ● العامل - محمد بيومي.

الجبهة الدمقراطية - عكا

● قووا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الهستدروت
● لتنسحب اسرائيل من لبنان فوراً
● لا مفر من دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل

أيها العمال.. أيها الشباب والشابات!

مع اقتراب موعد انتخابات الهستدروت ومجالس العمال المحلية ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي لافتتاح معركة الانتخابات.

يتكلم فيه: الكاتب - اميل حبيبي ● ممثل الجبهة في نقابة المعلمين - تسورا شاروني ● عضو سكرتاريا جبهة عكا - ابراهيم طه ● ممثل الجبهة في مجلس عمال عكا - أحمد أبو شنب.

وذلك اليوم، الاربعاء ٨٥/٤/١٧ الساعة ٥٫٠٠ مساء في ساحة «الكراكون» في عكا القديمة.

في حوار هاتفي مع «الاتحاد»

قائد شيوعي سوداني يتحدث عن التطورات الايجابية في السودان وعن مخاطر التآمر الامريكي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرينا، امس، حديثا هاتفيا مطولا مع احد قادة الحزب الشيوعي السوداني، الرفيق احمد سالم، مندوب الحزب في مجلة «قضايا السلم والاشتراكية». وفيما يلي ننشر النص الكامل لهذا الحديث.

● *«الاتحاد» - ما هي آخر التطورات في السودان وما هو موقف الحزب الشيوعي السوداني ودوره فيها ؟*

□ احمد سالم: حتى الان، لم يصلنا شيء من داخل السودان. لكن هناك مشروع الميثاق الذي كان وضعه الحزب الشيوعي السوداني، مخرجا للازمة، ويناقش فيه احزاب المعارضة الاخرى، على اساس الثوابت الوطنية. الحزب ركز عمله في اطار الجبهة الشعبية الجماهيرية، اي قوى العمل المنظمة - مثل النقابات واتحادات مهنية وجماهير المدن والطلاب واوساط من هذا القبيل - ورفعنا شعار العصيان المدني.

الامر الثاني هو ان الحزب كان يرى، قبل انهيار النظام السابق والاطاحة بجعفر نميري، ان المخرج، بعد تسلم السلطة، هو قيام حكومة ائتلافية تمثل جميع الاتجاهات التي شاركت في المعارضة. وحتى تلك الفئات التي تنضم الى المعارضة قبل انهيار النظام بايام لا بد ان تعطى اعتبارا.

● *«الاتحاد» - هل يشمل هذا الاخوان المسلمين، ايضا ؟*

□ احمد سالم: طبعا لا. الاخوان المسلمون كانوا متعاونين مع السلطة دائما. هناك مسألة اخرى كان اخذها الحزب بالاعتبار في نقاشه مع الاحزاب الاخرى، وهي قضية القوات المسلحة. مما يعني ان تمثيل القوات المسلحة في الحكومة الائتلافية، التي تعقب نميري، ضرورة لازمة. ذلك لان القوات المسلحة في التاريخ السياسي المعاصر للسودان اصبحت قوة لا يمكن لاي حزب ان يتجاهلها، وهي قوة دخلت في التركيبة السياسية. وكان هناك حديث عن اعطائها تمثيلا لشخص او شخصين.

وامر اخر هو ايجاد صيغة لتمثيل الجنوب بشكل او باخر. فطبعا، القوة المسيطرة الان في الجنوب هي جبهة تحرير السودان بقيادة الكولونيل غرانغ. وهذه الجبهة جمعت كل الاحزاب القديمة في الجنوب، التي هي تقليديا حزبان: حزب يدعى «سانو» (سودانيس افريكان ناشيونال يونيون» - الاتحاد الوطني السوداني الافريقي)، والحزب الاخر يدعى جبهة الجنوب.

● *«الاتحاد» - وهل تضم جبهة تحرير السودان شيوعيين ؟*

□ احمد سالم: لقد قوم الحزب حركة غرانغ بانها ليست ماركسية. ولكن عامل الوطنية الايجابية هو المحرك لها. وهذا التقويم مبني على النقاط الاتية: هذه الحركة تدعو الى وحدة السودان وليست مرتبطة بالحركة التي سبقتها والتي تسمى «الانانيا». وتعني «الافعى السامة». تلك كانت حركة انفصالية وتوصل معها نميري الى اتفاق «اديس ابابا» وسلمها مقاليد السلطة في الجنوب. ولم تجن الجماهير الجنوبية من الحكم الاقليمي سوى الافقار وتدخل السلطة المركزية في شؤون الحكم الاقليمي. ووفقا لهذه الاتفاقية، التي تنص على ان الجنوب اقليم واحد، جرى تقسيم الاقليم الجنوبي - كما فعل نميري الى ثلاثة اقاليم.

والامر الاخير هو الاسلحة. وهذه كانت القشة التي قصمت ظهر البعير.

على اية حال حسب تقويمنا فان غرانغ دعا الى وحدة السودان ودعا الى حل مشكلة السودان، شمالا وجنوبا. وكان يعتبر ان القضية ليست قضية حكم اقليمي وانما الهدف الاطاحة بنظام النميري واشاعة الدمقراطية.

وسمعنا قبل قليل ان سوار الذهب قائد الانقلاب، دعا غرانغ الى الاجتماع به واعلن «انه ترك له مقاعد في الحكومة الائتلافية التي يجري التشاور على تشكيلها الان».

● *«الاتحاد» - قيل لنا انه في كل لحظة يمكن ان يعلن عن قيامها وانها ستضم ممثلين عن جميع الاحزاب السياسية، بما فيها الحزب الشيوعي السوداني.*

□ احمد سالم: اعرف ان هناك مساع لتكوين الحكومة الائتلافية واعرف ان الحزب مشارك في مباحثات تشكيلها، مع الاحزاب الاخرى. وهناك خبر هام هو ان سوار الذهب اعلن انه يود تحسين علاقاته مع الاتحاد السوفييتي ومع اثيوبيا ومع ليبيا. الحزب الشيوعي يعتقد بان جبهة تحرير جنوب السودان سوف تقف، بصورة حازمة، في امرين: قضية علمانية الدستور (وفي الشمال هناك قوى كثيرة تدعو الى علمانية الدستور وفصل الدين عن الدولة). والامر الاخر اشاعة الدمقراطية في الحياة السياسية بغض النظر عن نظرة الحكومة للدمقراطية بالنسبة لنا، أيضا، نرى في اشاعة الدمقراطية امرا شق طريقا.

طبعا اننا نؤكد ان هذه الحكومة ليست حكومة الجبهة الوطنية الدمقراطية، بل هي حكومة مهمتها تفكيك مؤسسات الدكتاتورية العسكرية. وقد بدأت بهذا تحت الضغط الشعبي. حتى جهاز «الامن القومي» (المخابرات) تم حله على اساس ضغط شعبي واسع داخل الاجتماعات مع القادة العسكريين. وعلى اية حال جرى تجميد الدستور. مما يعني ان دستورا اخر سوف يحل محله. والواضح ان هذه قضية فرضت نفسها. توقعاتنا في المستقبل ان هذه الحكومة الائتلافية ستعمل على اساس ميثاق. ولكن كل هذه القوى، بعد الانهاك الذي اصابها في فترة حكم نميري، سوف تسعى الى استعادة مواقعها السياسية، كل حسب توجهاته. طبعا مفيد جدا لنا انه يتاح للحزب الشيوعي السوداني ان يباشر عمله علانية وان يلتحم بالقوى العمالية المنظمة.

● *«الاتحاد» - عز الدين عامر، عضو المكتب السياسي للجنة حزبكم المركزية، يقول ان الحزب عاد الى النشاط العلني بكل قواه. ويقول، ايضا، ان السكرتير العام خرج ايضا الى العلانية ويشارك مشاركة فعالة في تمثيل الحزب في كل المفاوضات وان صحيفتكم، «الميدان»، ستصدر قريبا. فما رأيك ؟*

□ احمد سالم: السكرتير العام، قبل سقوط نظام نميري، هو الذي كان يدخل المفاوضات باسم الحزب مع كل قوى المعارضة، سرا. والحزب يفاوض برفاق علنيين ومعروفين على النطاق الوطني بانهم شيوعيون.

وعلى حد علمي ان الاحزاب السياسية المعارضة الثلاثة، وهي الحزب الشيوعي السوداني والاتحاد الدمقراطي وحزب الامة، تدخل في المفاوضات على اساس حد ادنى من الاتفاق. ممكن ان تذكر ان الازمة الشاملة التي اجتاحت السودان في السنوات الاخيرة هي التي اثرت في القوات المسلحة ايضا. اذ كان يقال لقادة القوات المسلحة منذ سنوات انه لا توجد لدى نميري ثقة بهم. لذلك فانه يستعين بقوى خارجية ويهدد بانه لو جرت محاولة لاسقاط نظامه فهناك قوى خارجية. واخيرا ترك مصر وابتدأ يعتمد على قوات الانتشار السريع والوجود الامريكي. وكان النظام يستطيع فصل اي ضابط داخل القوى المسلحة، حتى لو كان على رتبة، في دقيقة واحدة. والحرب التي زج النميري الجيش فيها في الجنوب اثارت تحفظات وغضب القيادة العسكرية. فقد شعرت بانها تحارب قوى لا تدعو الى الانفصال. في الحرب الاهلية الاولى كان الجيش يبدي تعاطفا مع النظام، باعتبار انه يدافع عن وحدة التراب السوداني، لانه يحارب انفصاليين. ولكن هذه الحرب كانت، بالنسبة للجيش، صعبة وكان هناك تعاطف في الشمال مع غرانغ. وانا اعتقد انه من الضروري ان يشار الى هذا الامر.

● *«الاتحاد» - ولكن من يوم الانقلاب وحتى الان هل التطور ايجابي ؟*

□ احمد سالم: التطور ايجابي في شيئين فمثلا الدستور الماضي الذي أعطى صلاحيات هائلة للنميري وسمح له بان يظهر بمظهر رئيس جمهورية ممتاز مثل هذا الدستور ليس مضمونا بقاؤه. والان لاحظت ان المجلس العسكري يتولى شؤون السيادة ايضا. اذ في السودان السابقة - قبل حكم الفريق ابراهيم عبود - كان هنالك شيء يسمى مجلس السيادة وكانت جمهورية برلمانية اذ كان للبرلمان اشراف على سلطات هذا المجلس. واظن ان هذا ما سوف يحدث. والجيش الان هو ليس تنظيم الجنرالات الذين قادوا حركة عبود في العام ٥٨. هؤلاء تربوا في الجيش الكولونيالي - يعني هم يمثلون الجنرالات المحافظين من الذين ولدوا في الجيش القديم. اما الضباط الان فتتراوح اعمارهم بين ٤٠ و ٤٨ عاما واكبرهم هو سوار الذهب (٥١ عاما) فهؤلاء دخلوا القوات المسلحة قبيل وبعد الاستقلال وخاضوا مراحل قمع المظاهرات في الثانويات ولا بد ان يكونوا متأثرين بالافكار العامة. وهم ليسوا كالقدماء. هذا ايضا مؤشر يجب ان لا ننساه.

● *«الاتحاد» - هل لديك تعليق على ما قيل، في البداية، ان الانقلاب جرى بعلم الولايات المتحدة الامريكية ؟*

□ احمد سالم: نحن متأكدون ان النفوذ والتآمر الامريكيين، منذ ان استقل السودان والى اليوم وغدا، لن يتوقف نحن لا نعلم حجم التآمر الامريكي الان ولكن المؤكد ان الامريكيين يريدون الخروج من هذه المعادلة بنتيجة ما. على اساس ان السودان لا يقطع خط اللاعودة. ولكن بالنسبة للامريكان فهم لا يضعون حركة الشعوب بالحسبان. هذه الحركة الجماهيرية في الشارع هي لا شيء بالنسبة للامريكان. وحتى الان الشعارات معادية للامريكان. ولكنهم سيدعون الى وجود قوى او توازن تحفظ علاقتهم مع السودان. ولكني لا اعتقد بان السودان سيكون جزءا من كامب ديفيد. ويبدو ان عزل سفير السودان في مصر واستبداله يندرج في هذا الاطار. كما عزل السفراء السودانيون في واشنطن ولندن وكذلك في الكويت. فالقضية ايضا قضية نضالية. والحزب يضع هذه المخاطر امام عينيه. ولكن يضع، ايضا، الايجابيات التي حدثت حتى الان.

● *«الاتحاد» - وكيف حال الحزب الشيوعي السوداني ؟*

□ احمد سالم: الحزب يعمل في ظروف افضل منذ فترة. من ناحية استقرار القيادة وصلاته بالمنظمات الاقليمية وحتى صلاته الخارجية ووضعه وسط النقابات المهنية وهو يعمل بنشاط. وضعه جيد رغم تركيز جهاز المخابرات، المدعوم بالخبراء الامريكان، لضرب عمل الحزب. يعني كان هناك منظمات بنيت في السنوات الاخيرة عشر مرات واعتقد اننا نستطيع ان نتحدث عن حزبنا بانه الحزب الاساسي. فاذا اخذنا تجربة انتفاضة اكتوبر العام ٦٧، عندما خرج حزبنا من مؤسسة الاختفاء، كان يتمتع بقوة وجاذبية كبيرة. وانا اعتقد بان هذا موجود الان ويمكن ان نقول ان الظروف افضل لعمل الحزب.

● *«الاتحاد» - وماذا بشأن صحيفة «الميدان» التي يقال انها ستعود الى الصدور وماذا بشأن الصحافة الاخرى ؟*

□ احمد سالم: كانت «الميدان» اسبوعية. وكانت للحزب الشيوعي ايضا، صحيفة اخرى نصف اسبوعية اسمها «اخبار الاسبوع» وكانت هناك دار نشر تدعى «دار الفكر الاشتراكي»، علنية ويشرف عليها الحزب. كما ان بعض الصحف كانت تفتح صفحاتها لاقلام الشيوعيين والان هناك خبر جديد هو الغاء قانون تأميم الصحافة وعادت الصحافة الى اصحابها القدامى، كمؤسسات مثل صحيفة «الايام». وهي من اكبر الصحف اليومية. عادت الى صاحبها، وهو مواطن اسمه بشير محمد سعيد وهو شخصية معروفة على النطاق الوطني. وهو مستقل ولكن في صحيفته كان للشيوعيين رأي. وكان احد المحررين الكبار فيها وشريك فيها الزميل محجوب عثمان، الذي كان مسؤولا في المجلة. على كل حال توقف تأميم الصحافة التي كانت حكومية. والان الصحافة يمكن ان تكون للاحزاب، بشكل علني.

قائد شيوعي سوداني في حوار هاتفي مطول

● تتمة من الصفحة الأولى ●

انه اختتمت، امس الاول في العاصمة السودانية، الخرطوم، المشاورات بين ممثلي المجلس العسكري الانتقالي واتحاد الخلاص الوطني في السودان بصدد الحكومة القادمة. واوضحت ان الحكومة ستتألف من ١٥ وزيرا من المدنيين ووزيرين من العسكريين اللذين سيشغلان منصبي وزير الدفاع ووزير الداخلية، وستمثل المناطق الجنوبية من السودان في الحكومة بثلاثة وزراء.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المجلس العسكري الانتقالي في السودان قرر اقالة ثلاثة سفراء للسودان في الخارج، وهم عبد الرحمن سليمان (في القاهرة) وعبدالله الحسن الخضر (في لندن) وعمر صالح عيسى، (في واشنطن)

وافادت انباء الخرطوم ان المجلس العسكري في السودان طلب من ادارة مطار الخرطوم الدولي تقديم قوائم باسماء جميع المسافرين الى الخارج قبل موعد سفرهم بـ ٤٨ ساعة. وذلك لمنع مساعدي رئيس النظام السابق، جعفر نميري ووزرائه من الفرار الى الخارج.

جبهة يانوح الدمقراطية

تدعوكم لحضور اجتماع على شرف معركة انتخابات الهستدروت وذلك يوم الخميس ٨٥/٤/١٨ الساعة ٥٫٠٠ مساء في الساحة العامة.

يتكلم : الشيخ جمال معدي ونايف سليم - ممثل كتلة الجبهة في مجلس عمال مركز الجليل وغالب سيف - المرشح الرابع في مجلس عمال مركز الجليل وقصيدة لرسلان عمري.

تعزية

نقدم أحر التعازي بوفاة المرحوم

محمد فالح مساعدة

من كفرياسيف

والى اولاد صالح مساعدة واخوانه وجميع افراد عائلة مساعدة في كفرياسيف وام الفحم له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

هاشم محاميد - رئيس بلدية ام الفحم

ترقبوا صدور العدد الرابع من

«الجديد»

عدد نيسان ١٩٨٥

تقرأ فيه :
● غوركي اول كاتب للعمال
● عن ادب المقاومة
● الارض في قصائد شعراء المناطق المحتلة
● سالم جبران شاعر الارض والمقاومة
● وقفة التذكر والامل في مسلسل سلمان ناطور وما نسينا
● التمايز الطبقي في فلسطين كما ينعكس في المثل الشعبي
● شارع الجبل.
● انت غائب
● كيف صار اخي علي رجلاً
● ابيض وازرق
● قصائد لبول ايلوار ● شكيب جهشان ● احمد الحاج ● فهد ابو خضرة ● بيرم التونسي.
● حكاية فقفازية للاطفال.

د. ليليا تشيرنتس.
سالم جبران
اسامة محمد محاميد
حبيب بولس
نبيه القاسم
سمير ايوب
سلمان ناطور
مصطفى مرار
سعيد نفاع
صنع الله ابراهيم

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع الرملة

● من اجل تقوية الجبهة في انتخابات الهستدروت

يدعوكم لحضور الاجتماع الانتخابي وذلك يوم الخميس ٨٥/٤/١٨ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي الحزب.

يتحدث: جميل أبو راس

تهنئة

الى العزيزين سمير ناصر داود وزوجته جورجيت والى الجدة (ام داود) بالمولود الجديد «ناصر».

مكرم سعيد ونبيل خليل - عبلين

(١،٤٨٠،٠٠٠) أصحاب حق الاقتراع لمؤتمر الهستدروت ال ـ (١٥) ـ

● تل ابيب ـ اعلن رئيس لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت، النائب اهرون هرتيل، ان عدد اصحاب حق الاقتراع لمؤتمر الهستدروت ال (١٥) هو (١،٤٨٠،٠٠٠)، وذلك بعد ان اضيف الى سجل الناخبين الاول اسماء ٧٠ الفاً من اصحاب حق الاقتراع لم تظهر اسماؤهم في السجل.

ويُشار الى انه يمكن، حتى الان، الاعتراض لدى لجنة المراقبة المركزية على عدم ورود اسم صاحب حقّ الاقتراع في سجل الناخبين الثاني وان الموعد الاخير لذلك هو اليوم الاربعاء ٨٥/٤/١٧.

ويُذكر ان السجل الاول لم يشمل اسماء حوالي (٤) آلاف من أصحاب حق الاقتراع العرب وان لجان الانتخابات لم تُقرّ الاعتراضات التي قدمت بكاملها. وعلمنا ان ممثلي كتلة «الجبهة» في الهستدروت يجرون اتصالات مكثفة مع لجنة الانتخابات المركزية ولجنة المراقبة للهستدروت على أمل منع الغبن اللاحق بمئات المواطنين العرب أعضاء الهستدروت نتيجة عدم ورود اسمائهم في سجل الناخبين او عدم قبول الاعتراضات بشأنهم.

«الجبهة» تقدم قائمة مرشحيها لانتخابات اللجنة المحلية في المزرعة

● المزرعة ـ من محمود ابو شنب ـ قدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى مأمور الانتخابات، يوم الاحد ٨٥/٤/٧، قائمة الجبهة لانتخابات اللجنة المحلية في المزرعة. وهي على الشكل التالي ١ ـ موسى غضبان ٢ ـ أحمد مغربي ٣ ـ مطلق نصرة ٤ ـ علي آغا ٥ ـ محمد عفيفي ٦ ـ سميح سالم ٧ ـ حسن غضبان ٨ ـ سليم نصرة ٩ ـ موسى جريس.

هذا، وكانت قوائم اخرى لانتخابات اللجنة المحلية في المزرعة، حزبية وعائلية. قائمة «المبام» ويترأسها أحمد عيد «وقائمة المزرعة الموحدة» ويترأسها احمد آغا. وقائمة عائلية ويترأسها ابراهيم عوض ويختمها خليل اصلان.

وجدير بالذكر ان الجبهة وقوى أخرى في المزرعة تطالب بمجلس مستقل للمزرعة والتخلص من تبعية المزرعة لمجلس "مطى آشر المنطقي خصوصاً وقد اتضح للجبهة ولاهالي المزرعة، ان تبعية القرية للمجلس المذكور طوال فترة طويلة حرمها من كثير من الخدمات الاساسية تمشياً من المجلس المنطقي «المبامي» اصلا مع سياسة التمييز والاضطهاد القومي.

ويبدو ان يد السلطة واجهزتها وزلمها بذلت قصارى جهدها كي لا تجتمع كلمة الاهالي على الانفصال عن مجلس مطى آشر. وفرض بقاء تبعية المزرعة للمجلس المذكور عن طريق بعثرة الاصوات وتشتيت القوى الامر الذي وجد تعبيره في تعدد القوائم التي تخوض الانتخابات للجنة المحلية في القرية، هذه اللجنة التي يعرف أهالي المزرعة أنها مجردة من أية صلاحية. ولا تتمتع حتى بالحد الادنى من الميزانية. بل لا مقر لها ولا موظفين، وكل ما في الامر ان رئيسها عضو في المجلس المنطقي، واحد ضد اثنين وثلاثين صوتاً فيه.

يسرائيل كيسار في الناصرة !

*** .. وأخيراً فعلها السكرتير العام للهستدروت ـ وزارنا. فماذا قال؟ وماذا لم يقل؟ ***

● بقلم ـ نظير مجلي ●

● وصل الينا الخبر همساً.. بأن يسرائيل كيسار سيصل الى الناصرة في الساعة الخامسة مساء (يوم الثلاثاء ٨٥/٤/٩). قال البعض انه جاء ليسوي الخلافات بين نشيطي المعراخ في الناصرة. واعتقد البعض انه جاء للدعاية الانتخابية.

القانون يمنع اجراء اجتماعات انتخابية لحزب معين في دار الهستدروت. ولكن المعراخ يعملها. فهو دمقراطي لدرجة تسمح له بخرق كل القوانين.

كان نشيطو المعراخ في منطقة الناصرة قد حضروا قبل الوقت بقليل. حوالي المئتين. من الناصرة وطرعان والبعينة ومختلف قرى المنطقة وكراسي وطاولات. بعد قليل ستأتي المرطبات. على حساب من..

جلست على أحد المقاعد.

نظرات الريبة والحيرة تقوّسني من كل جانب. ولكن كانت هناك أيضاً بضع نظرات فيها مسحة من الخجل. فقد كان بين الحاضرين من خجل من حضوره مثل هذا اللقاء.. لكنه لم يستطع الرفض بسبب الوظيفة ولقمة العيش المهددة.. تعلو الهمهمات والاشارات. يتقدم مني أحد الصبيان الذين يقبضون معاشاً: «من فضلك؛ هذا اجتماع داخلي».

ـ «داخلي لمن يا زياد». سألته.

ـ «لنشيطي الهستدروت». قال.

ـ وهل اجتماعات نشيطي الهستدروت مغلقة يا زياد؟

ـ لا تؤاخذني. هكذا قررنا.

ـ ومن الذي قرر يا زياد.

ـ أنا.

ـ ومن أنت يا زياد!

● «معذرة. انا لا أتكلم العربية. سأتكلم بلغة عبرية مبسطة. فاذا لم تفهموا انظروا الى حركات يديّ ورأسي. واذا لم تفهموا من الاشارات.. ضعوا «ا.م.ت» في صناديق الاقتراع يوم الانتخابات وانتهى».

● «من يأتكم في هذه الانتخابات ويقول لكم فلسطين.. ما فلسطين.. قولوا له الهستدروت لا دخل لها. نحن مصلحتنا.. مع المعراخ».

● لم يقل كيسار شيئاً عن: حق الناصرة في التصنيع من قبل شركات الهستدروت ولا في مشاريع السكن ولا في تطوير خدمات «صندوق المرضى» ولا في حل مشكلة البطالة ولا في أية خدمة جدية لعمال الناصرة..

ـ انا هو المسؤول عن تنظيم هذا الاجتماع.

ـ ومن هو المسؤول عنك هنا حتى أحادثه يا زياد.

ـ أنا هنا المسؤول.

ـ اذن.. مش طالع من هون يا زياد.

عدت وجلست. تلفت حولي.. فعرفت بين الحضور حلاقاً متقاعداً وحوالي العشرين رجلاً مسناً و١٥ تلميذة في سن لا تتعدى ١٦ ـ ١٧ عاماً وعدداً من موظفي المؤسسات الهستدروتية: بنك العمال و«صندوق المرضى» و«هشير لتسرخان» والدوائر الحكومية مثل مكتب التشغيل وضريبة الدخل.

واضح أنهم نشيطو المعراخ. وزياد خجلان لذلك كذب وقال ـ نشيطي الهستدروت.

سألت السيد محمد الواوي ـ هو أيضاً قال اجتماع نشيطي الهستدروت لكنه اجتماع مفتوح. وسألت الناطق بلسان الهستدروت ـ السيد سولر فقال: اجتماع مفتوح لجميع الناس وللصحفيين أيضاً (مسكين زياد) أنا أتعامل مع الصحفيين كلهم بمساواة. وأحب أن أبلغك بأن كيسار سيعلن اليوم أنه يرفض رفضاً قاطعاً الشروط الأمريكية لتقديم المساعدة لاسرائيل وأحب أن تكتب هذا في «الاتحاد».

ـ أصحيح أنه يرفض الشروط الأمريكية.. كلها!؟

ـ رفضاً قاطعاً، أجاب الناطق.

ـ وما هي الشروط؟

ـ البطالة. الهستدروت ترفض تعميق البطالة.

ـ وماذا عن البطالة القائمة اليوم؟ سألته

ـ فأجابني بسؤال: أوتعرف كم يريد الأمريكان أن ترتفع البطالة؟

ـ وهل رفض كيسار أيضاً الشرط الأمريكي لتخفيض مستوى المعيشة.

ـ بالتأكيد.

ـ ولكنه هو نفسه وقع على الصفقة الشاملة التي جرى خسف زيادة الأجور بموجبها الى الثلث.

• • •

وجدت مقعدي بجانب مزعل. وهذا شخصية رائعة حقاً. انه معجب بيسرائيل كيسار الى حد الجنون. كان يضحك طرباً مع كل «طعجة» تصدر من كيسار. وحين يتجلى كيسار تسمعه يصيح: «وولك انت حبيبي.. يلعن روحك ما أطيبك».. وقد حسبه زياد يتسخر فأطلق عليه نظرة غاضبة. لكن مزعل ضحك.. فضبضب زياد الطابق واختفى.

• • •

افتتح الجلسة السيد محمد الواوي، مرشح المعراخ لقيادة مجلس العمال. فألقى الخطاب التالي: «نرحب بكم في بيتكم. وباسمكم نرحب بأخونا يسرائيل كيسار. وبمناسبة أعياد الفصح تهنيء الجميع وان شاء الله يعود العيد علينا بالخير. أترك المجال للأخ منقذ زعبي من حزب مبام ليرحب..»

أما خطاب منقذ زعبي فكان: «أخواني. ارحب باسمكم بكيسار. وأقول له بالعبرية (وأخذ يتكلم بالعبرية): عندما كان الليكود في الحكم قالوا الهستدروت بيد المعراخ. واليوم المعراخ في الحكم (هنا قاطعه كيسار قائلاً ـ نصف المعراخ في الحكم). نعم نصف المعراخ في الحكم. اليوم يقولون أن واحداً اسمه شماي يعمل صفقة شاملة أفضل. انه عضو كنيست أيضاً. (لم يفهم البعض مقصده فطلبوا أن يتكلم بالعربية. وهكذا كان. فقال:) نحن نريد أن نقوي الهستدروت ليحصل المعراخ على ٧٠٪ من الأصوات وننتصر على اليمين بداخل المعراخ. فالمعركة هي مع بيرس ويعقوبي. وأرحب بالأخ كيسار.

هنا اضطر محمد الى أن يصلح الوضع فوقف قائلاً: «الحقيقة يا اخوان ان المعركة هي مع الليكود. مع موداعي ويات وشارون وهتحيا وقصاب مع اليمين».

(وهذا الكلام أيضاً لم يعجب كيسار فرد عليه فيما بعد بالهجوم الشديد على الجبهة والحزب الشيوعي)

ثم وقف رئيس الدائرة العربية في الهستدروت (التي أصبح اسمها دائرة الدمج لكن شيئاً لم يتغير فيها ولا حتى رئيسها)، يعقوب كوهين: «وأحب أن أعطيكم معلومات عن دمج العرب في الهستدروت. في السنة ١٩٦٠ أصبح العربي عضواً كاملاً ومساوياً في الهستدروت. الحمد لله انضم ١٧٠ ألف عربي مع عائلاتهم أصبحوا ٤٥٠ ألفاً. وهذه نسبة عالية تدل على ان العربي يشعر انه ابن بيت عندنا. أصبح ممثلاً في اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية. لديه ٢٢٠ جمعية تعاونية قامت لتطوير القرى العربية. نظمنا فروعاً لنعمات والشبيبة العاملة والمتعلمة. زاد عدد الموظفين. هذا يدفعنا الى المساواة التامة» (هذه «الانجازات» هي نفسها التي أعلنها كوهين في الانتخابات السابقة والأسبق.. دون زيادة أو نقصان).

ثم انتقل كوهين الى الموضوع الأهم: نحن أمام معركة مصيرية. علينا أن نتكتل حول الهستدروت والسكرتير العام كيسار حبيب العمال. هو الزعيم الوحيد الذي يتمكن من صد الليكود (بالتحالف معه في الحكومة؟!!!). تدعوكم الى التجند في الانتخابات لصالح التجمع العمالي (المعراخ).

• • •

والآن جاء دور سكرتير مجلس العمال، السيد جورج سعد. وخطابه كان خطاب وداع غير مفهوم: «.. أثبتنا في المعارك الانتخابية السابقة اننا نعطي للقوى البناءة، المعراخ، ما يزيد عن ٦٠٪.. الطريق الوحيد أمام العرب هو المعراخ. الطرق الأخرى مسدودة. وفي الناحية السياسية نحن مدينون للمعراخ الذي يريد التفاوض مع أي طرف عربي مستعد للاعتراف باسرائيل، والذي يعلن استعداده للتنازل عن أراض من أجل السلام والذي عجل الانسحاب من لبنان».

تصفيق.. اقلب الاسطوانة.

• • •

هنا قرر السيد محمد الواوي أن يصلح خطابه السابق بوضع مطالب الناصرة فقال: «قبل ٣ سنوات قمت يا أخونا كيسار بزيارة الناصرة اذ كنت قائماً بأعمال السكرتير العام للهستدروت. وتمنينا لك أن تصبح سكرتيراً عاماً لأننا نؤمن انك بسياستك الحكيمة تعطينا الكثير من حقوقنا». وأضاف: «البطالة تزداد وتتسع في الناصرة. كل يوم يفصل عمال جدد. لا توجد أماكن عمل. شركة العمال الهستدروتية لم تقم بواجبها في استيعاب عمالنا في الهستدروت. هناك مشكلة العمال المهنيين والسيدات وتحويل الناصرة الى منطقة تطوير. لم يبق لنا سوى الهستدروت».

أما كيسار فقد كان رده على هذه المطالب بمثابة صفعة «وشلوطة». فهو، بكل بساطة، لم يتطرق اليها بتاتاً وتجاهلها تماماً. وكان خطابه أشبه بمونولوج «إلسح. الدح. امبوه».. ولو سمعها المرحوم محمود شكوكو في قبره لصاح من تحت رأسه: «يا خرابي. الواد ده وأخذها مني. سرقة. والله العظيم».

ولنتتبع ذلك..

وقف كيسار أمام الميكروفون. وأخذ يحرك حاجبيه ويديه ويتلفت برأسه يمنة وشمالاً دون أن ينبس بكلمة. حسبته أصيب بالخرس. لكني فهمت فيما بعد أن هذه حركات مداعبة أراد كيسار بواسطتها أن يدخل جيوب.. عفواً.. قلوب الحاضرين. لأنه قال بعد فترة من الحركات الصامتة الكلمة التالية: «هذا أنا كيسار كله». وكان يقصد القول لمن لم يعرفه من قبل أنه كيسار بحاله وبشحمه وبدمه. لا يخجل من قصر قامته ولا من سحنته الشرقية. فضحك الجمهور وعلت ضحكات مزعل عليهم جميعاً.

ثم قال كيسار: معذرة. أنا لا أجيد الكلام باللغة العربية (لكنه أثبت فيما بعد أنه يجيد الكلام بالعربية ربما أكثر من العبرية). سأتكلم بلغة عبرية مبسطة. فاذا لم تفهموا أنظروا الى حركات يديّ. ورأسي. واذا لم تفهموا من الاشارات.. ضعوا شارة «ا م ت» في صناديق الاقتراع يوم الانتخابات وانتهى.»

نظرت حولي علني أجد شخصاً تحركت الدماء في عروقه وقام ليرد على هذا الاستخفاف.. لكن عبثاً.

وتابع كيسار خطابه. فكانت الفقرة الثانية عبارة عن ترويج ودعاية لمرشح المعراخ الجديد وتعزية لسكرتير المجلس الحالي.. ودعوة «أخوية» للجمهور أن يصفق بحرارة لكل منها. فكانت الحالة: «محمد أبو احمد. شاب نشيط. يجب مساعدته» (تصفيق). «جورج سعد رجل مرفوع الرأس. يجب تحيته» (تصفيق).

ولم يرد كيسار هضم حق زميله «شمعون متان». فقال: «يا اخوان. معنا أيضاً الأخ شمعون متان. فصفقوا له» (تصفيق).

والآن جاء دور الانتخابات. فقال كيسار: «في انتخابات الهستدروت ستأتيكم أحزاب عديدة. هذه الأحزاب لن تكلمكم عن الانتخابات. ستكلمكم عن فلسطين وما أشبه. يجب ان تعرفوا كيف تجيبوهم. قولوا لهم ـ الهستدروت لا دخل لها في فلسطين. سيأتيكم راكح. اسألوه كم عيادة طبية بنيت للعمال العرب؟ كم اتفاقية عمل وقعت للعمال العرب؟ أين نشاطكم بين النساء؟ قولوا لهم ـ نحن نعرف مصلحتنا. هذه ليست انتخابات كنيست. هناك في الكنيست تبحث القضايا الكبرى. قضية فلسطين هي الكنيست فقط. العلاقات اليهودية ـ العربية في الكنيست فقط. هنا في الهستدروت نتحدث عن البطالة. نحن حزب كبير يمكنه احراز نتائج. والله كريم (قالها بالعربية) نحن لا نقبل بالبطالة».

الجمهور ـ ولا تنسوا انه من نشيطي المعراخ ـ لا يبدي أية حركة غير عادية يستمع. بعض المسنين يغادرون القاعة. زياد مشغوف بالمحافظة على النظام من طرف القاعة الأيمن الى طرفها الأيسر مثل ام العروس. مزعل يضحك. وكيسار يواصل شرح برنامجه.. متجاهلاً باستخفاف تام طلبات محمد أبو احمد.. دون أن يذكره أحد بشيء، حتى محمد أبو احمد نفسه..

«واذا لم تفهموا هذا تكون لدينا مشكلة حقيقية.»

هنا يبدو أن كيسار شعر بأنه لم يقل شيئاً مقنعاً بعد.. فراح يتكلم عن انجازات الهستدروت وانجازاته هو شخصياً في مصلحة العمال العرب. فانتعش الجو. وأما الانجازات فهي كما قدمها كيسار:

«الهستدروت هي المكان الوحيد الذي يقدم الخدمات الصحية والثقافية. وفقط المعراخ هو القادر. والمعراخ حزب واسع جداً يضم من المبام وحتى حزب العمل. حين انضم العمال العرب الى الهستدروت أزلنا كلمة «العبريين» من اسم الهستدروت وأصبحت «نقابة العمال العامة» بدل «نقابة العمال العبريين» (هنا تجاهل كيسار ان اسم الهستدروت لا يزال: «نقابة العمال العامة في أرض اسرائيل». انتبهوا أرض اسرائيل أي فلسطين كاملة وليس اسرائيل وحدها).»

وتابع كيسار حديثه عن الانجازات:

«قبل ثلاثة أشهر قرر المجلس العام للهستدروت منع أية قائمة عنصرية من خوض الانتخابات. فنحن لا نريد مثل كهانا في الهستدروت. (كيسار لا يعتبر رفائيل ايتان وحزب هتحيا الفاشي عنصرياً ولذلك فأنه وحزبه لا يريان أي اعتراض عليها).

«وقبل بضعة أسابيع كنت في غفعوسار، فسألني أخ عربي: لماذا لا يوجد اشراك كاف للعرب في ادارة كوبات حوليم (صندوق المرضى). قلت معكم حق. لكني لم أتعهد بشيء. ذهبت الى تل أبيب ووضعت أخاً عربياً في ادارة الصندوق. وقبل أسبوع قالوا لي: نريد عربياً في ادارة «لشكات هماس» (دائرة الجباية). نريد عربياً في «مبطاحيم» (صندوق الضمان الاجتماعي). رحت ونظمت الأمر فوراً».

كنت آمل لو أن أحداً من هؤلاء المئتي شخص يتحرك ويسأله: طالما أنك تتجاوب بهذه السرعة مع الطلبات العادلة فلماذا لا ترد على طلبات محمد أبو احمد.. ولكن عبثاً.

ومن يسأل؟

«اذا لم تصوتوا للمعراخ تذهب أصواتكم اوتوماتيكياً لليكود». صاح كيسار فأيقظ عدداً من الحاضرين.

في البداية لم أصدق أذناي. فهل عاد المعراخ على شعاره السابق في انتخابات ٨١ («كل صوت لغير المعراخ هو صوت لليكود» و«كل صوت لراكح هو صوت لصالح الليكود»..)! هل يعقل ان يصل الاستهبال بكيسار الى هذا الحد؟ الله أكبر! ان كيسار وحزبه والليكود يقيمون حكومة وحدة قومية ويديرون الدولة سوية في كل المجالات ـ لبنان والقضايا الاقتصادية والاجتماعية وضرب حقوق العمال.. فما الذي جرى؟ من المفروض أن يكون الشعار عملياً: «كل صوت للمعراخ هو صوت لليكود». لأن المعراخ والليكود يواصلان تحالفهما واتفاقهما في القضايا الأساس. وحتى حين كان الليكود لوحده في الحكم كان المعراخ يشارك الرأي والموقف في القضايا الأساسية خصوصاً في الهستدروت.

باختصار.. هذا الشعار بات بالياً صدئاً معفناً. لكن كيسار مصر على استعماله.

وتابع كيسار.. خطابه.. وقد أخذ صوته يرتفع وحاجباه يترافصان بحدة أكثر هذه المرة..

«الليكود يريد ضرب الهستدروت.. هل سمعتم كيف يريد وزير الصحة أن يفرض على كل عضو هستدروت أن يدفع رسوماً ٣ دولارات لدى كل زيارة للطبيب؟ لن أقبل ذلك أبداً..»

مرة أخرى لم استوعب. فوزير الصحة ليس من الليكود يا سيد كيسار. انه مردخاي غور. وهو رجل المعراخ الذي ينافس بيرس ورابين على رياسة الحكومة.

لكن الجمهور صامت..

«لم يكن سهلاً عليّ أن أصوت ضد ميزانية الدولة». قال كيسار وأضاف ـ «فأنا لست مع راكح (الجبهة هي الكتلة الوحيدة التي صوتت ضد الميزانية في المراحل الثلاث لاعداد قانون الميزانية. أما كيسار فقد هرب من التصويت في القراءة الاولى مع انه كان تعهد بأن يصوت ضد الميزانية. وفي القراءتين الثانية والثالثة صوت ضدها لكن الأكثرية الساحقة لاحزاب الائتلاف والمعراخ على رأسها صوتت مع الميزانية. وهكذا سن القانون). «أنا لست مع راكح. ورئيس الحكومة صديقي الشخصي. لكني لا أستطيع الموافقة على بطالة ١٠٪. فلا يمكن أن يؤيد حزب العمل البطالة. اسمه حزب العمل. لا حزب البطالة»

لا أدري اذا كان أحد انتبه الى معنى هذا الكلام من الحاضرين. اسمه حزب العمل وليس حزب البطالة ـ قال كيسار. وحزب العمل هذا، باستثناء كيسار، صوت مع البطالة. فعلى من يضحك هنا؟!

وتابع كيسار محاضرته والجمهور صمته.

«الانسان الذي يملك المال يملك الاحترام.. ولا يطأطىء رأسه. ومن لا يملك المال يطأطىء رأسه. فنحن بشر. ولذلك جاءت حركة العمال وأقامت الهستدروت الغنية كي تؤمن للعمال المال والتنظيم. ولكن الليكود يريد ضرب الهستدروت. ومن يصوت لراكح كأنه يصوت لليكود. ولا يصون الهستدروت الا المعراخ. يجب عليكم أن تساعدونا. اني أتوجه اليكم بكل لسان ولغة ان اعطوا كل أصواتكم للمعراخ الف. ميم. تاف. إمت. فقط ا م ت».

وجلس كيسار. وصفق الحاضرون. وقبل أن يغادروا القاعة صاح محمد أبو احمد، الشاب النشيط قائلاً:

«ان شاء الله نكون عند حسن ظنك يا أخونا كيسار..»

يا أخوات أنا كيسار، أنا بعرفش أحكي عربي بس بحكيلكو عبراني عالخفيف وإذا مفهمتوش منيح أطلعوا على حركات أيدي وتمي وكمان أذا مفهمتوش منيح، المهم يوم الانتخابات تنزلوا عالصناديق وتصوتوا ا.م.ت. فاهمين عرابيم...!!!

كيسار في الناصرة

شريف واكد

قوة من الجيش تغزو اكسال، ليلا، وتعتدي على أربعة شبان

● اكسال ـ لمراسلنا ـ قامت قوة من جنود الجيش، في أثناء تمرسها داخل قرية اكسال في ساعات باكرة من صباح يوم أمس الأول (الاثنين)، بالاعتداء على أربعة شبان من أبناء القرية ثم استدعت قوة من الشرطة فقامت هذه بالاعتداء أيضاً على الشبان واعتقالهم لبضع ساعات ثم أفرجت عنهم.

وكان الشبان الأربعة (عبدون عراقي، مراسل «الاتحاد»، وعلي صبري عبد العال وهاني شلبي وعامر سهوان) هرعوا الى مكان تجمهر الجنود للاستفسار عن سبب ذلك، فما كان من أفراد القوة الا أن أشهروا السلاح في وجه الشبان الأربعة ثم اعتدوا عليهم بالضرب. واستدعوا، بعد ذلك، قوة من الشرطة التي قامت باعتقال الشبان الأربعة بتهمة «ازعاج الجمهور» واضطرت، فيما بعد، الى اطلاق سراحهم جميعاً.

وزارة المالية تضاعف ١٥ مرة ضريبة الاملاك على الاراضي

*** ٦٣٠ الف شيكل على الدونم الواحد * رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد يجتمع مع اصحاب الاراضي في الناصرة لبحث القضية والخروج بموقف نضالي موحد ضد هذا الاجراء التعسفي * اصحاب الاراضي : اذا كان الهدف ترحيلنا عن اراضينا فلن ندفع ولن نرحل ***

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ تلقى العشرات من أصحاب الاراضي العربية في الناصرة وقراها اشعارات من دائرة ضريبة الاملاك، خلال الايام الفائتة، يتضح منها ان وزارة المالية فرضت ضريبة املاك على الاراضي تزيد بـ ـ ١١ ـ ١٥ ضعفا عن قيمة الضرائب التي دفعوها عن الاراضي نفسها في السنة الماضية !

وقد التقى مندوب «الاتحاد» عدداً من اصحاب هذه الاراضي واطلع، بنفسه، على اشعارات الدفع. وتبين ان المواطن محمد أحمد سليمان طولب بدفع مبلغ ٩٠١ الف شيكل عن دونم ارض في الحي الشرقي في الناصرة. بينما كان دفع على الارض نفسها في السنة الماضية مبلغ (٥٧٦٨٠) شيكل. وتبلغ الضريبة الجديدة اكثر من ١٥ ضعفا عنها في السنة السابقة.

والمواطن سالم نعمة القاسم، الذي دفع عن دونم واحد قائم في حي ام قبي (٦٧٥٠٠) شيكل في السنة الماضية، طولب اليوم بدفع مبلغ (٦٣٠) الف شيكل (حوالي عشرة اضعاف).

والمواطن عبد الخالق، و ١٦ شخصاً من اشقائه واقاربه، طولب كل منهم بدفع مبلغ ٣٥٠ الف شيكل (بدل (٢٨٠٠٠) شيكل في السنة الماضية) عن ارض مقسمة الى قطع، مساحة الواحدة منها ٤٠٠ متر مربع.

ومن المعروف ان الضريبة تفرض حسب قيمة الارض (بنسبة ٢.٥٪ من قيمتها سنويا). وقد قامت دائرة الاملاك هذه السنة بمضاعفة تقديراتها بقيمة الارض بهذا الشكل الضخم الذي لا يتلاءم بتاتا مع ارتفاع نسبة التضخم المالي السنوي (٣٢٠٪) ولا مع اي منطق. الامر الذي دفع اصحاب الاراضي، وبحق، الى الاعتقاد بأن هذا الفرض الجديد يأتي في اطار الضغط والتيئيس لجعلهم يتخلون عن الارض.

وقد اكد اصحاب الاراضي انهم لن يدفعوا هذه المبالغ الباهظة ولن يرحلوا. وسيشنون معركة شعبية ـ قضائية واسعة ضد هذه الاجراءات.

وعلمنا ان رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، دعا اصحاب الاراضي الى لقاء تشاوري لبحث الموضوع واتخاذ الاجراءات المناسبة. وقال زياد ان البلدية تقف مع اصحاب هذه الاراضي في معركتهم العادلة.

ومن الجدير ذكره ان دائرة الاملاك كانت في السنة الماضية تعطي اصحاب الاراضي مهلة لدفع الضريبة على عدة اقساط حتى منتصف تموز. ولكنها، في هذه السنة، طالبت بدفع المبالغ حتى ٤/٣٠.

«أعلام حمرا رفرفت، نواب الجبهة رمزها»

لجنة منطقة عكا الحزبية تدعو الى مظاهرة منطقية ومهرجان جماهيري في الأول من ايار

● عكا ـ لمراسلنا ـ اصدرت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً حول أول ايار والمهرجان الجليلي الذي سيقام بهذه المناسبة في ساحة اول ايار في كفرياسيف مختتماً بذلك المظاهرة العمالية الجماهيرية التي ستنطلق من ابوسنان الى كفرياسيف.

واستعرض البيان الأوضاع السياسية العمالية والمنطقية فتوقف عند سياسة «الارض المحروقة» التي تمارسها حكومة اسرائيل في جنوب لبنان والمجازر التي ترتكبها في القرى اللبنانية وفي مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. كما شرح البيان خطورة المؤامرات التي تحوكها الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية العربية للالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية وتبديد حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة. كذلك تطرق البيان الى ممارسات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتنكيله بالمواطنين.

وانتقل البيان لتحليل الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد وخاصة سحق لقمة عيش الجماهير الشعبية وافقار الطبقات المسحوقة فأكد البيان ان تردي الاوضاع الاقتصادية وسحق مستوى معيشة الجماهير هي النتيجة الحتمية لسياسة الحرب والعدوان والاحتلال بالاضافة الى افرازاتها العنصرية والقاشية تجاه الجماهير العربية.

وفي هذا المجال، توقف البيان عندذدور القيادة المعراخية في الهستدروت المتخاذل والمنفذ للسياسة الحكومية الرامية الى اغناء الاغنياء وافقار الفقراء وسحق لقمة عيشهم. وبالمقابل أبرز البيان الدور النضالي المشرّف للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتضال ممثليها في كافة الهيئات الرسمية والشعبية، وخاصة النقابيين الجبهويين في دفاعهم عن حقوق العمال ومصالحهم. وقال البيان : «قيادة المعراخ والليكود وزمرة الاجراء والمتكديت، مسعورة على الصوت العربي في انتخابات الهستدروت لضرب «الجبهة» قائد وطليعة الكفاح ضد مآسي حكم الليكود والمعراخ».

واختتم البيان بالنداء الحار : «نداؤنا المجلجل : تعالوا الى مظاهرة أول ايار لنقوم بدورنا وواجبنا الطبقي والدمقراطي والوطني سوية مع اخوانا الدمقراطيين اليهود».

هاشم محاميد يدعو الفنانين الى تقديم اقتراحاتهم لشعار لبلدية ام الفحم

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، أمس الأول (الاثنين)، برسائل الى عدد من الفنانين يدعوهم فيها الى عرض اقتراحاتهم لتصميم شعار لبلدية ام الفحم. وهم: عبد عابدي وغازي عبد الحليم وعبد اللطيف حصري وسعيد عبد القادر أبو شقرا وعاصم صلاح أبو شقرا وظافر صالح عبد القادر وأحمد محمد عبد الفتاح حسين اغبارية.

كما يتوجه رئيس بلدية ام الفحم لكل فنان يرى أهمية هذا الحدث الى تقديم اقتراح على مسودة لشعار لأم الفحم.

هذا ولا تزال التهاني تتدفق الى بلدية ام الفحم. فقد وصلت تهاني من عضو الكنيست ران كوهين ومن رئيس مجلس محلي باقة الغربية، السيد سمير درويش. وجاء في رسالته: «ان هذا الانجاز جاء تتويجاً لنضالكم العادل ـ الى الأمام ونحن من ورائكم».

اجتماع تضامني مع أبناء المناطق المحتلة في جت المثلث

● مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ لمراسلنا محمود قعدان ـ عقد في قرية جت المثلث، مؤخراً، اجتماع تضامني مع أبناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وضد الاجراءات القمعية الوحشية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته السيد ابراهيم وتد، عضو ادارة الجبهة في القرية. وقدم السيد غسان خطيب، المحاضر في جامعة بير زيت، محاضرة شاملة حول الأوضاع على الساحة الفلسطينية عامة وفي المناطق المحتلة خاصة. وشرح أهمية وحدة منظمة التحرير الفلسطينية والمحاولات المستميتة التي تبذلها الامبريالية واسرائيل بالتعاون مع الرجعية العربية على أمل تفكيك وفصم عرى وحدة المنظمة ومن أجل تمرير الحل الأمريكي المعادي لشعبنا الفلسطيني ولكافة شعوب المنطقة. كما بين بالمقابل الجهود التي يبذلها الوطنيون الحقيقيون وفي طليعتهم الحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين للحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

واختتم الاجتماع بنقاش سياسي قدم خلاله الحضور بعض الاسئلة للمحاضر الذي رد عليها.

المعراخ يصر على تخفيض عدد اعضاء مجلس عمال مركز الجليل

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ تلقى نايف سليم، رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال مركز الجليل، رسالة موقعة من المعراخي جدعون بن يسرائيل، يرفض فيها احتجاج كتلة الجبهة على تخفيض اعضاء مجلس العمال المذكور من ١٩ عضواً الى ١٧ عضواً.

وجاء في رد جدعون بن يسرائيل، ان سكرتارية مجلس العمال المذكور قررت ان يكون عدد اعضاء المجلس ١٧ عضواً.

وجدير بالذكر ان القانون الخاص بهذا الشأن ينص على انه اذا كان عدد اعضاء الهستدروت من ٥ ـ ١٠ آلاف يكون عدد اعضاء المجلس من ١٧ ـ ١٩ عضواً. واذا ما زاد عدد اعضاء الهستدروت عن عشرة آلاف يكون اعضاء المجلس من ٢١ ـ ٢٣ عضواً.

هذا، وقال نايف سليم إن عدد الاعضاء الذين ظهرت اسماؤهم في سجل الناخبين هو ٩٥٥٢ عضواً، وان عدد الاعتراضات المقدمة من اعضاء الهستدروت في القرى التابعة لمجلس عمال مركز الجليل يزيد عن الالف اعتراض. وهذا فانه خلافاً لما يقول بن يسرائيل، ووفقاً للقانون يحق ان يكون عدد اعضاء المجلس اكثر من ١٩ عضواً. الا ان قيادة المعراخ في الهستدروت انقصت هذا العدد حتى دون العدد الذي كان قائماً حتى الان (١٩) الى ١٧ عضواً. وان كتلة الجبهة ستلاحق الامر حتى القضاء.

بحث أوضاع المدرسة الثانوية في عرعرة

● عرعرة ـ لمراسلنا في «المثلث الشمالي» ـ عقد هنا، يوم السبت (٨٥/٤/١٣)، اجتماع دعت اليه لجنة الآباء، وحضره مدير المدرسة الثانوية ورئيس المجلس المحلي ورئيس لجنة المعارف في المجلس المحلي ونائبا الرئيس وأعضاء لجنة الآباء في المدرسة الثانوية.

وتناول البحث أوضاع المدرسة الثانوية في القرية وقلة عدد الجامعيين في عارة وعرعرة. وطرح ممثل «الجبهة»، مفيد صيداوي، قضية النقص في الوظائف الأساسية في المدرسة مثل مستشارين وممرضة وخبير نفسي وطبيب وغيرها.

وفي ختام الاجتماع أكد الحضور على ضرورة تحسين ظروف المدرسة وأهمية تقدمها وتطورها.

الهيئات الشعبية في الطيبة تتنادى لوضع حد لأعمال السطو وحرق السيارات

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ محمد أبو اصبع ـ يسود أهالي قرية الطيبة جو من التذمر والغضب العارم جراء استمرار أعمال السطو على المحلات التجارية والبيوت وسرقة السيارات وحرقها والتي تتكرر يومياً، فضلاً عن صوت الرصاص الذي يدّوي يومياً، تقريباً، في القرية دون أن تحرك الشرطة والجهات المسؤولة ساكناً.

وكان آخر أعمال السطو هذه سرقة دكان تابع للمواطن محمد سالم عازم بواسطة إحداث ثغرة في الحائط الداخلي المجاور للدكان وسرقة معدات وبضائع بقيمة (٩) ملايين شيكل. كذلك جرى مؤخراً حرق سيارتين تابعتين للمواطنين سعيد حسن قاسم وعبد الفتاح عبد الرحيم طاهر.

وتتنادى الهيئات الشعبية والتمثيلية المختلفة في القرية من أجل وضع حد لهذه الزعرنات ووقف هذه الجرائم، خاصة ازاء التقاعس المثير للشكوك الذي تبديه الشرطة بعدم قيامها بواجبها رغم مطالبة المجلس المحلي المتكررة بذلك.

العراق يرفع الحظر على الشركات ذات العلاقات التجارية مع اسرائيل

● بغداد - الوكالات - رفع العراق الحظر العربي على التعامل مع الشركات الاجنبية التي لها علاقات مع اسرائيل - هذا ما اكدته تقارير رجال اعمال امريكيين.

واوضحت هذه التقارير ان العراق لم يعد يطلب من هذه الشركات تقديم تعهدات بانها لا تقيم علاقات تجارية مع اسرائيل، كما كان متبعا في الماضي.

ويرى المراقبون في هذه الخطوة محاولة من جانب نظام صدام حسين الدموي للتقرب من واشنطن.

٣٠ عاما على انعقاد مؤتمر باندونغ

المؤتمر الذي دشن بداية حركة التضامن الأفرو - آسيوي وحركة البلدان غير المنحازة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادف، في ١٨ نيسان الجاري الذكرى السنوية الثلاثين لانعقاد مؤتمر باندونغ الذي يحتل مكاناً هاماً في كفاح شعوب آسيا وافريقيا من اجل التحرر.

وتنشر «الاتحاد» فيما يلي تقويم العالم السوفييتي البارز نيقولاي غفريلوف، رئيس معهد افريقيا التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية، الذي حضر المؤتمر المذكور بصفة مراسل إحدى الصحف السوفييتية، وذلك نقلاً عن وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء.

اهدت هزيمة الفاشية الالمانية والعسكرية اليابانية، في الحرب العالمية الثانية حيث قام الاتحاد السوفييتي بدور حاسم فيها الى تغير جذري في تناسب القوى على الصعيد الدولي لصالح الدمقراطية والاشتراكية، وتقوضت مواقع الامبريالية بشكل خطير. وبفضل ذلك تمكنت شعوب المستعمرات والبلدان التابعة من تحقيق نجاحات هامة في النضال من اجل تحررها. فقبل الحرب كان ١.٥ مليار شخص يعيشون تحت نير التبعية الاستعمارية وشبه الاستعمارية. وفي العام ١٩٥٥ تقلص عددهم فأصبح نحو ٣٠٠ مليون. وفازت بالاستقلال كل من الهند واندونيسيا وسيلان وسواها من البلدان. وتمكنت جملة من الدول (مصر وسواها) في المواجهة مع الامبريالية من تعزيز سيادتها، واصبحت البلدان التابعة سابقاً، كما تنبأ بذلك ف.ا. لينين، ذات وزن في السياسة العالمية.

وحاولت الدول الامبريالية، بكل الوسائل، الحيلولة دون تطور هذه العمليات الطبيعية وسعت بالاستناد الى الكتل والاحلاف العسكرية التي شكلتها مثل الاطلسي وسياتو وحلف بغداد الى شق الجبهة الافرو - اسيوية ومنع نهوض حركة التحرر الوطني في العالم. وفي هذا الوضع ولدت فكرة عقد مؤتمر للبلدان المتحررة لاجل تلاحمها بهدف التصدي للامبريالية بفعالية اشد. وكانت المبادرة الى عقده الهند واندونيسيا وباكستان وسيلان (سري لانكا - اليوم) وبورما. واشتركت في المؤتمر ٢٩ دولة مستقلة في اسيا وافريقيا وحركات تحررية في جملة من بلدان شمال افريقيا والشاطىء الذهبي الخ..

واعير في المؤتمر اهتمام كبير لقضايا تصفية الاستعمار على اختلاف اشكاله وتجلياته. واعلن المؤتمر بعد ادانته الاستعمار دعمه لقضية تحرر جميع الشعوب التابعة ودعا الدول المستعمرة الى منح تلك الدول السيادة الوطنية.

ولا شك في ان المؤتمر اثر تأثيراً كبيراً في نهوض النضال التحرري في أفريقيا التي ظلت «قارة هادئة» نسبيا من زاوية الامبرياليين وتجدر الاشارة الى ما كتبه غانتر، الكاتب الاجتماعي الامريكي المعروف في ذلك الوقت في كتابه «في داخل افريقيا»: «لقد ضاعت اسيا وظلت افريقيا». بيد ان ذلك الحلم لم يدم طويلا. فسرعان ما فازت باستقلالها بعد باندونغ كل من المغرب وتونس (١٩٥٦) وغانا (١٩٥٧) وغينيا (١٩٥٨) وفي وقت لاحق مستعمرات كثيرة اخرى.

وشكل «البيان حول الاسهام في السلام العالمي والتعاون» الذي اقره المؤتمر اهم نتائج اللقاء. وقد انطوى البيان على المبادىء العشرة للعلاقات السلمية بين الدول. تلك المبادىء التي اكتسبت شهرة واسعة. وهي: احترام السيادة ووحدة اراضي الدول والاعتراف بمساواة جميع العروق والامم الكبيرة والصغيرة والامتناع عن اعمال العدوان او التهديد باستخدام القوة وتسوية الخلافات الدولية بالطرق السلمية وفقا لميثاق هيئة الامم المتحدة وسواها...

وطرحت ايضا في باندونغ قضايا ترتبط بتحقيق الاستقلال الاقتصادي من قبل البلدان الافرو - اسيوية وبتنمية التعاون الثقافي باعتباره واحدة من الوسائل الهامة لتحقيق التفاهم بين الشعوب.

إن مؤتمر باندونغ، الذي قام بدور كبير في تصفية الاستعمار تصفية نهائية، دشن بداية حركة التضامن الافرو - اسيوي وحركة البلدان غير المنحازة. واسهم كل ذلك بدوره في تعزيز دور الدول النامية في السياسة العالمية.

لقد رحبت الدول المتحررة وبلدان الاسرة الاشتراكية بعقد هذا المؤتمر في حين سعت الدول الامبريالية، بكل الوسائل، الى عرقلة عمله. ومن اجل هذا الهدف لجأت الى مختلف الاساليب الارهابية. وكارثة الطائرة «اميرة كشمير» الهندية التي كانت تنقل دبلوماسيين اسيويين الى جاكارتا معروفة. فلقد انفجرت في داخلها قنبلة دسها عملاء الامبريالية فهوت في البحر وقتل جميع ركابها ولم ينج سوى ثلاثة افراد من طاقم الطائرة.

وقبيل افتتاح المؤتمر مارست الولايات المتحدة الامريكية ضغطا شديداً على جملة من الدول لارغامها على رفض الاشتراك فيه. ان موقف الولايات المتحدة الامريكية وبلدان الغرب الاخرى لا يدعو الى الدهشة. فمؤتمر باندونغ الواسع التمثيل كان في الحقيقة يتسم باتجاه ساطع معاد للامبريالية والاستعمار.

من جهة اخرى دعم الاتحاد السوفييتي، منذ البداية، فكرة عقد مؤتمر البلدان الافرو - اسيوية. وساهم بنشاط في تنفيذ قراراته. فبمبادرة الاتحاد السوفييتي، على سبيل التذكير، اتخذت هيئة الامم المتحدة العام ١٩٦٠ البيان المعروف «حول منح البلدان والشعوب المستعمرة استقلالها». ذلك البيان الذي عجل عملية تصفية النظام الاستعماري. وقدم الاتحاد السوفييتي ويقدم مساعدة كبيرة لنضال الشعوب العربية العادل وكذلك لنضال شعوب الامبريالية. كما يناضل الاتحاد السوفييتي، بحزم، في سبيل تخفيف حدة التوتر الدولي ويدعو الى ايقاف سباق التسلح وتطوير التعاون السلمي بين الشعوب.

وخلال السنوات الـ ٣٠ التي مرت منذ نيسان تأكدت تماماً حيوية القرارات التي اتخذها مؤتمر باندونغ. ولا تزال اليوم، ايضا، تحتفظ بأهميتها وتساهم في تلاحم جميع القوى المعادية للامبريالية لمصلحة تعزيز السلام العالمي وضمان تطور الشعوب المستقل وأمنها.

«يوم الارض» في باريس باشتراك رئيس بلدية الناصرة



مجلة «اليوم السابع» الفلسطينية تشيد بزيارة زيّاد في باريس

● باريس - نشرت مجلة «اليوم السابع» الاسبوعية الفلسطينية، التي يحررها بلال الحسن، تقريراً في عددها الصادر يوم ٨ نيسان الجاري، عن زيارة رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، الاخيرة في العاصمة الفرنسية جاء فيه ما يلي:

«نظمت جمعيات الصداقة الفرنسية - الفلسطينية بتاريخ ١٩٨٥/٣/٢٨ طاولة مستديرة بمناسبة يوم الارض، في باريس، ضمت العديد من الصحفيين العرب والاجانب ومراسلي وكالات الانباء حضرها توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة، الذي تناول في كلمته وفي ردوده على تساؤلات الصحفيين نضال الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة عام ١٩٤٨ ضد مصادرة الاراضي ومحاولات طمس الشخصية الفلسطينية وتغييب هويتها الثقافية.

واتهم زياد «السلطات الاسرائيلية» بالعنصرية وتشجيعها للاعمال العنصرية ضد المواطنين العرب. وقال إن العنصرية عمّت مؤسسات الدولة السياسية والثقافية والاجتماعية والامنية والقضائية. وامام القانون لا يوجد تماثل بين حقوق اليهودي وحقوق العربي.

وندد رئيس بلدية الناصرة بالسياسة الاسرائيلية الاستيطانية في الارض المحتلة عام ١٩٦٧ واتهم حزب العمل بأنه رديف لحزب الليكود في مخططاته لالحاق الضفة الغربية وقطاع غزة نهائيا. واذا كانت هناك اشاعة بأن حزب العمل يريد التفاوض والسلام فانها اشاعة خاطئة لأن ما يريده هو استسلام العرب.

وأكد زيّاد على ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وقال «نحن ضد كافة محاولات شق منظمة التحرير تحت تسميات جبهوية او غيرها لتكون بديلاً لها، ونحن ضد كل محاولات الهيمنة والالحاق وسلب القرار الوطني الفلسطيني المستقل».

سيناريو «من وراء القضبان» يتجسّد، فعلا، في سجن «نفي ترتسا»

● القدس - لمراسلنا - قامت المحامية فيليتسيا لانغر، هذا الاسبوع، بزيارة الى سجن «نفي ترتسا» حيث التقت عدداً من موكلاتها، بينهن المعتقلات اللبنانيات فاطمة باشا ووداد خريبطي وليلى شور وصريم عبد الله.

وعلمت المحامية لانغر بأن الاسيرة فاطمة باشا كانت جارة «عروس جنوب لبنان»، سناء المحيدلي (منفذة العملية الانتحارية ضد الجيش الاسرائيلي في الاسبوع الماضي)، من بلدة عنقون.

وجددت المعتقلات اللبنانيات الاربع طلب الافراج عنهن ونقلهن الى قراهن، خاصة وان الجيش الاسرائيلي قد جلا عنها.

والتقت لانغر معتقلة فلسطينية أخبرتها بأن سلطات سجن نفي ترتسا قامت بضرب سجينتين (يهوديتين) ضرباً مبرحاً، الامر الذي دفع جميع السجينات، بمن فيهن، العربيات السياسيات، الى اعلانا الاضراب تضامناً مع ضحيتي الاعتداء، آنف الذكر.

وافادت المحامية لانغر بأن هذه المرة الاولى التي يحصل فيها مثل هذا التقارب بين السجينات السياسيات (العربيات) والسجينات الجنائيات (اليهوديات). وهذا الحدث يعتبر، الى حد بعيد، تجسيداً لسيناريو فيلم «من وراء القضبان» على ارض الواقع.

٨٠ معتقلاً في مركز للتعذيب في قرية الخيام اللبنانية

● تل ابيب - أكدت صحيفة «سندي تايمز» اللندنية ان جيش العميل لحد يدير، في قرية «الخيام» في جنوب لبنان، التي تبعد ستة كيلومترات عن الحدود الاسرائيلية، مركزاً لتعذيب المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين بصورة وحشية ويشرف عليه عناصر «أمن» اسرائيلية. هذا ما نقلته «يديعوت أحرونوت»، هذا الاسبوع.

وأضافت الصحيفة ان احد المعتقلين أكد، بعد اطلاق سراحه، انه تعرض للتعذيب بالشحنات الكهربائية، مما ادى الى احتراق أصابعه، وللضرب المبرح وللاحتجاز داخل زنزانة طولها متر وعرضها نصف المتر.

وحاول مندوبو منظمة الصليب الاحمر الدولية في لبنان مقابلة الثمانين معتقلاً في الخيام، الذين تحتفظ بهم قوات العميل لحد في زنزانات تحت الارض، الا ان كل محاولاتهم باءت بالفشل بسبب تصدي الجيش الاسرائيلي لها.

من ناحية اخرى اعترف الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي بوجود مركز اعتقال في قرية «الخيام»، الا انه ادعى انه ليس تحت الارض وان المعتقلين فيه يلقون معاملة حسنة.

وكالة «تاس» تحذر الولايات المتحدة من مغبة شن عدوان على نيكاراغوا

● موسكو - «تاس» - طالب الاتحاد السوفييتي بوقف سياسة الارهاب الرسمي التي تمارسها الولايات المتحدة تجاه نيكاراغوا. وجاء في بيان اصدرته في اواخر الاسبوع الماضي وكالة «تاس» السوفييتية ان الولايات المتحدة تسير في طريق تصعيد الاعمال الخطرة ضد نيكاراغوا. فقد اشتد نقل عصابات مرتزقة وكالة المخابرات المركزية الامريكية، الذين يرهبون السكان الآمنين وتحولت بعض الدول المجاورة الى ساحة للحرب ضد نيكاراغوا.

وأشارت «تاس» الى ان البنتاغون لا يوقف المناورات في امريكا الوسطى. كما أن الولايات المتحدة ترفض التسوية السياسية في المنطقة وطرحت ما يسمى بـ «خطة السلام» التي تطالب نيكاراغوا بتغيير نظامها الداخلي وتغيير سياستها الخارجية السلمية.

وأكد بيان «تاس» ان ذلك لا يساعد في احلال سلام عادل في هذه المنطقة. واشار الى ان الاتحاد السوفييتي يؤيد نيكاراغوا التي تقف ضد الاملاء الامبريالي والطريق الممكن الوحيد لحل قضايا امريكا الوسطى هو طريق المباحثات كما تقترح نيكاراغوا.

واوضحت «تاس» ان الاتحاد السوفييتي سيظل يساهم بصورة نشيطة في البحث عن تسوية سياسية عادلة في المنطقة.

«برافدا» تعقب على برنامج زيارة ريغن الى المانيا الاتحادية:

انحناءة ريغن أمام «الرايخ الثالث» ازدراء لذكرى ضحايا الفاشية

● موسكو - «نوفوستي» - عقبت صحيفة «برافدا» السوفييتية، يوم الاحد الماضي، على برنامج زيارة الرئيس الامريكي رونالد ريغن الى جمهورية المانيا الاتحادية المقررة في شهر أيار القادم والذي أعلنه «البيت الأبيض». فأكدت انه لا يمكن وصف انحناءة ريغن أمام «الرايخ الثالث» بغير الازدراء لذكرى الملايين الذين لقوا مصرعهم على أيدي الفاشيست.

وأضافت «برافدا» أن كثيرين كانوا يظنون أن الرئيس ريغن سينتهز الفرصة خلال زيارته هذه لاحياء الذكرى السنوية الأربعين لسحق الفاشية ولتكريم ذكرى الشهداء الذين سقطوا في خضم المعارك ضد الطاعون النازي. وكان من المفترض في البداية أن يزور الرئيس الأمريكي معسكر الاعتقال السابق في داخاو، بالقرب من ميونيخ، حيث قتل الفاشيست وعذبوا ٧٠ ألف معتقل. الا ان ريغن رفض ذلك وبدلا من ذلك سيزور المقبرة العسكرية الالمانية في بيتبورغ، حيث دفن هناك عدد غير قليل من العسكريين الهتلريين.

وتساءلت «برافدا»: بما يمكن تفسير هذا القرار؟! واستطردت: يتضح ان الاحتفال في الخامس من أيار، وهو يوم زيارة مقبرة بيتبورغ، سيكون لا بالذكرى الاربعين لسحق الفاشية وانما بالذكرى الثلاثين لانضمام المانيا الاتحادية الى حلف الأطلسي. وعلاوة على ذلك ستفتتح في بيتبورغ نفسها، خلال السنة القادمة، قاعدة جديدة للصواريخ المجنحة الأمريكية. ولهذا لا يريد المسؤولون في «البيت الأبيض» نبش الماضي ولذلك يقدمون على هذا الجحود.

جامعيو شفاعمرو وطرعان في زيارة تضامن الى الجولان

● مجدل شمس - لمراسل خاص - استضافت رابطة الطلاب الجامعيين في قرية مجدل شمس، في هضبة الجولان السورية، يوم الجمعة الماضي (٨٥/٤/١٢) سبعين طالباً من رابطتي الجامعيين في شفاعمرو وطرعان قاموا بزيارة تعارف وتضامن استغرقت يوماً كاملاً.

وزار الضيوف في محطتهم الأولى «الشريط الحدودي» وشاهدوا عن كثب كيفية اجراء الاتصالات بالمكبرات بين أهالي الشعب العربي السوري واستمعوا الى شرح مفصل عن منطقة الحدود قدمه أحد أعضاء رابطة الجامعيين في مجدل شمس.

ثم جرى لقاء تعارف بين الضيوف والمضيفين. وقدم الطالب تيسير مرعي شرحاً عن رابطة الجامعيين في القرية التي قامت قبل (١٥) شهراً وعن النشاطات الكثيرة التي قامت بها وأشار الى ازدياد عدد الجامعيين الدارسين في الجامعات السوفييتية والسورية وفي الجامعات والمعاهد العليا في اسرائيل. وقدم الطالب زياد شليوط لمحة عن رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو وهكذا فعل أيضاً الطالب عبد المجيد شعبان من رابطة الجامعيين في طرعان.

ثم انتشر الضيوف في بيوت المضيفين لتناول طعام الغداء. وتجولوا بعد ذلك في القرية. واستمعوا الى شرح واف عنها وعن القرى الثلاث الأخرى في الهضبة السورية المحتلة.

وفي ساعات بعد الظهر جرى حفل شعبي في أحراش قرية مسعدة تخلله الأغاني الوطنية الفلسطينية والسورية ونصبت الدبكات الشعبية حتى خيم الظلام.

وعبر الضيوف عن انفعالهم من هذه الزيارة وعن شكرهم لحسن الاستقبال والضيافة العربية الكريمة ودعوا مضيفيهم الى زيارة طرعان وشفاعمرو لمواصلة الاتصالات بين روابط الجامعيين وتقوية علاقات الصداقة والمحبة بين أبناء الشعب العربي الواحد.

واشنطن تخطط لنشر سلاح كيماوي متطور في أراضي بريطانيا

● لندن - «تاس» - اشارت مجلة «نيو ستيل دبستت» الاسبوعية البريطانية الى ان الادارة الامريكية تخطط لنشر السلاح الكيماوي المتطور في اراضي بريطانيا.

وذكرت المجلة ان الصواريخ المعبأة بغاز شل الاعصاب شديد التسميم ستنقل الى اراضي القاعدتين الامريكيتين «لاكونهيث» و «اكرهيورد» في جزر بريطانيا.

●● حملة مضايقات ضد تجار نابلس وأصحاب عربات البيع

● القدس - من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية في نابلس - تقوم شرطة نابلس، بالتعاون مع مسؤولين في دوائر بلدية نابلس المعينة والتي يدير عملها رئيس بلدية اسرائيلي، مؤخرا، بتحرير مخالفات لعربات البيع بحجة انها تعرقل حركة السير والمرور داخل مدينة نابلس.

واعتدى، قبل مدة، أحد أفراد شرطة المدينة بالاشتراك مع حرس الحدود على شاب يدعى مجدي العقاد بالضرب المبرح، وذلك حين استفسر عن سبب هذه المخالفات.

ومن جهة أخرى اشتدت مؤخراً الحملة المسعورة على تجار مدينة نابلس حين قامت سلطات الجمارك الاسرائيلية، منذ يوم السبت الماضي، بحملة ضرائبية واسعة على المحلات التجارية شملت جميع المحلات دون استثناء. وحجزت العديد من عربات التجار.

ومن جهة أخرى أوعزت دائرة مالية نابلس الى المواطنين الذين يقومون بتجديد رخصهم من دائرة المالية بوجوب جلب كتاب من دائرة ضريبة الدخل من أجل وضع التاجر في كماشة مغلقة.

ومن الجدير ذكره أن عدداً من المحلات التجارية اغلقت نهائياً بسبب الأوضاع الاقتصادية السيئة التي تسود الضفة الغربية وذلك نتيجة للحملة الضرائبية المذكورة.

●● بلدية نابلس المعينة تضيق الخناق على الأهالي

● القدس - من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية في نابلس - يعاني سكان مناطق نابلس وقضائها ومخيماتها أزمة مستفحلة نتيجة عدم موافقة رئيس بلدية نابلس الاسرائيلي المعين على مد خطوط كهرباء لهم كما أنه لدى التقدم بأي طلب بهذا الخصوص الى البلدية تطالب البلدية السكان بدفع مبلغ ٥٠٠ - ٧٠٠ دينار اردني مقابل تركيب عامود كهرباء واحد أمام المنزل.

ويعيش سكان المناطق المذكورة من غير انارة منذ أمد طويل.

وتعاني البلدة القديمة في نابلس من وضع صحي مزر نتيجة عدم اهتمام السلطات الاسرائيلية باقامة وحدات صحية داخلها. عدا عن ان اماكن السكن الخاصة في البلدة القديمة لا تصلح للسكن صحياً.

ويعاني سكان المدينة أيضاً صعوبة بالغة في الحصول على رخص بناء في المناطق الحدودية للمدينة وخارجها. ويعلل هذا الرفض القاطع من دوائر التنظيم الاسرائيلية بأنه يهدف في الأساس الى قلب جغرافية مدينة نابلس والتغيير في التنظيم الجغرافي لها.

وأصبح دوار المدينة، دوار الحسين، يخلو من المارة يوميا نتيجة لوجود قوات الاحتلال بشكل مكثف في المنطقة المذكورة. وتقوم هذه القوات بالتدقيق في هويات المواطنين المارة وتعتقل العديد منهم بدون ابداء الأسباب. ويعتبر دوار الحسين أهم موقع وهو المتنفس الرئيسي الذي تتنفس المدينة من خلاله.

●● كراس حول أوضاع المرأة الفلسطينية

● القدس - من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية في نابلس - أصدرت الكتل النسائية في الأرض المحتلة، هذا الأسبوع، كراساً حوى مقدمة عن وضع المرأة الفلسطينية والمعاناة التي تواجهها الحركة النسائية في الأرض المحتلة. وانتقدت السياسة التي تتبعها السلطات الاسرائيلية تجاه الأطر النسائية والجماهيرية. واعتبرت هذه السياسة تصب في مجرى تصفية الوعي الفلسطيني النسائي لطليعة الحركات النسائية في الأرض المحتلة.

وحيى الكراس الصمود الوطني لجماهير الشعب الفلسطيني والقوى التحررية والصمود اللبناني الذي ترسي دعائمه القوى الوطنية اللبنانية المناهضة لسياسة القبضة الحديدية التي تتبعها السلطات العسكرية الاسرائيلية.

وأهاب الكراس بمنظمة التحرير الفلسطينية لجمع الشمل الفلسطيني والابتعاد عن المهاترات وذلك من أجل توحيد جميع قوى منظمة التحرير الفلسطينية للتصدي للسياسة الصهيونية والامبريالية بشكل أوثق.

●● ركود تام في مصانع الأعلاف بسبب منافسة مصانع المستوطنات

● القدس - من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية في نابلس - عم الركود التام، مؤخرا، مصانع الاعلاف المحلية العربية. ويعود ذلك الى اقامة مصنع في مستوطنة كفار قدوم. ويدار هذا المصنع على ايدي المستوطنين الاسرائيليين. وبدأت منتوجات المصنع تغزو اسواق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عليا بان اسعار المنتوجات زهيدة وذلك بسبب إعفاء المصنع من الضرائب ولا تستطيع المصانع العربية البيع بالمثل بسبب الضرائب والرسوم المفروضة عليهم.

ومن جهة اخرى فان مربي الدواجن في الضفة الغربية يعانون وضعاً سيئا وشائكا نتيجة لخمس مزارع لتربية الدواجن في مستوطنة «الون موريه» شرقي نابلس التي تبيع الدواجن باسعار مخفضة لضرب هذا الفرع في المزارع العربية.

●● سلطات الاحتلال تمنع الصليب الأحمر والأهالي من زيارة عشرة معتقلين فلسطينيين

● القدس - من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية في نابلس - منعت سلطات الاحتلال، مؤخراً، مندوبي منظمة الصليب الاحمر الدولية من زيارة عشرة معتقلين فلسطينيين منذ ما يزيد على أربعين يوماً. وهم شوكت احمد خليل سيف قشطاوي (٣٠ عاماً) وعماد محمد مسعود سيف (٢٥ عاماً) وحكمت رشدي محمود حجة (٢٨ عاماً) ووالده رشدي محمود حجة (٦٥ عاماً) وزياد عزالدين ابو عمر (٢٥ عاماً) وحكم محمد ابو نقيسة (٢٣ عاماً) وشريدي محمد شريدي صلاح (٣٠ عاماً) وزكريا محمد داود سيف (٢٩ عاماً) وعبدالرحيم مصطفى سيف (٢٠ عاماً) وزاهر محمد عزات (٢٣ عاماً)، وجميعهم من قرية «برقة» (قضاء نابلس).

وناشد اهالي المعتقلين المسؤولين السماح لهم بزيارة ابنائهم. كما ناشدوا المسؤولين السماح لهم بالسفر الى الضفة الشرقية، خاصة وان الكثير من المواطنين الذين يعملون خارج الضفة الغربية المحتلة قد تعطلت اعمالهم.

الاتحاد للطالب

من تاريخ الفكر البشري

ارسطو طاليس

● د. ادوار الياس ●

□ عاش ارسطو طاليس ما بين الاعوام ٣٨٤ - ٣٢٢ ق. م. تتلمذ على الفيلسوف افلاطون وعلّم الاسكندر الكبير. درس بشكل منظم كل التعاليم الفلسفية والعلمية التي طرحها اسلافه. وتوصل الى استنتاجاته الفلسفية من خلال الابحاث الطبيعية والسياسية والاجتماعية التي اجراها مع تلاميذه في المدرسة (دار التعليم) التي اسسها في اثينا تحت اسم «ليكيون». واوصلت تعاليمه الفكر النظري الطبيعي (في اليونان القديمة) الى الذروة.

واثرت تعاليمه لاحقاً على تطور الفكر الفلسفي العالمي. ويعود الفضل لعمالقة الفلسفة العربية وعلى وجه الخصوص ابن رشد في المحافظة على تعاليمه وذلك من خلال قيامهم بترجمتها وتفسيرها ونقلها الى مختلف شعوب الارض مع اضافات وتطوير.

وبحث تعاليم ارسطو طاليس الفلسفية في دائرة واسعة من جوانب الموجود والحياة والمجتمع البشري: المنطق وعلم النفس ونظرية المعرفة والتعاليم حول الوجود وعلم نشوء وتطور الفضاء (الكوزمولوجيا) والفيزياء وعلم الحيوان والاقتصاد السياسي والاخلاق والتربية وفن الخطابة وعلم الفنون الجميلة.

تصنيف العلوم عند ارسطوطاليس

يرتكز تصنيف (ترتيب وتبويب) العلوم عند ارسطوطاليس على التقسيم الاساسي الطبيعي لبعض جوانب الوجود. وتصنيفه يوجب قابليتها بان تكون موضوعاً للبحث النظري - الفلسفة الاولية والفلسفات الثانوية مثل الفيزياء والرياضيات او الاخلاق والسياسة التي تبحث في جوانب التنفيذ العملي او التطبيق الفني وتعني البحث في اشياء واعمال وضعت بشكل مصطنع.

وكان تصنيف المنطق اكثر اصالة وتعبيراً بصيغته الخاصة في البحث وتطوير الخطوات الشكلية المحايدة عن جميع العلوم. لان ادوات هذا النظام العلمي (المنطق) تشكل الوسائل الضرورية الهامة لجميع الاكتشافات والتحاليل العلمية. الامر الذي برز بوجه خاص في حل المسائل الفلسفية الاساسية.

وكتب حول هذا الموضوع الدكتور عمر فروخ في كتابه «الفلسفة العربية»: «ارسطو مدوّن علم المنطق وواضع قواعده العامة ومتممه. وان كان لفظ «منطق» لم يرد عند ارسطو بهذا المعنى. وكان ارسطو يقول في الدلالة على هذا العلم الجديد العلم التحليلي لان هذا العلم يحاول ان يرجع بنا الى اصل المعرفة ومبادئها. فالمنطق علم آلي شكلي يتناول طريقة البحث للوصول الى المعرفة ولا يتناول مادة العلوم التي يبحث فيها. فالمنطق اذاً آلة العلوم كلها - هذه الالة تعصم الذهن من الخطأ وتمكن الذي يستخدمها من اكتشاف الخطأ في آراء الآخرين. ثم ان «المنطق» آلة فقط، اي وسيلة للوصول الى الصواب. فاذا لم تصل بنا قواعده الى الصواب عملنا بما يوجبه العقل.

ولما رتب اتباع ارسطو فلسفته جمعوا الآثار المنطقية وسموها «ارغانون» (اي الآلة) ثم زادوا عليها اشياء لم تكن في آثار ارسطو المنطقية» انظر «الفلسفة العربية» ص ٤٨).

نظرية ارسطوطاليس في المقولات

لقد استعمل ارسطوطاليس المقولات، على الرغم من بساطتها وضعف تطورها في ذلك الزمن، كأدوات لحل المسائل المنطقية - الفلسفية.

ان كلمة «مقولة» تحمل العديد من المفاهيم، واهمها هو الذي يشير الى تعريف وتمييز اعلى لفصائل وانواع الاشياء ومفاهيمها.

لقد طرح ارسطوطاليس في كتابه «اورغانون» (الآلة) عشرة مقولات هي: الجوهر والكيف والكم والعلاقة والمكان والزمان والوضع (الحالة) والملكية والنشاط والسلبية.

واهم المقولات عنده كانت مقولة الجوهر التي تحمل، كذات منطقية، جميع الاشياء المحددة الاخرى. وهذا يعني انه لا يمكن للجوهر ان يكون «بروديكات»، اي لا يمكنه ان يكون محمولاً. وينسحب هذا قبل كل شيء، على الجوهر الاول الذي يمثل شيئاً عينياً محدداً.

حين عمل ارسطوطاليس على حل المسائل المنطقية والعلاقة الاساسية بين المقولات «الجواهر الاولية خاصة نظرية «الدليل» و «الحكم» و «الاثبات العلمي» اشار الى ان المقولات، رغم اهمية معانيها، تحدد دون الحاجة للادوات المنطقية. وان الجواهر الاولية الخاصة والمفردة غير قابلة للتعريف لانها تقع تحت مستوى المفهوم. لذا فانها تقع خارج نطاق دائرة تأثير المنطق الخاصة، وانه يمكن تحديد وتعيين خواص الاشياء الاخرى في حالة الاعلان عن جواهرها الاخرى ومحمولاتها، اي مقولاتها الاخرى.

لقد بحث ارسطوطاليس في المقولات الفلسفية وعلاقاتها المتبادلة وحركتها المستمرة وعدم استقرارها ليؤكد لنا امكانية الانسجام بين التعبير اللغوي والاعلان الصحيح عن الاشياء العينية في عالمنا.

واكد ارسطوطاليس العلاقات المتبادلة بين المقولات في مؤلفه «كاتيجوريات» (المقولات) وطور تعاليمه حول الموضوع نفسه في مؤلفه «ميتافيزيقا» (ما وراء الطبيعة). وتبرز في تعاليمه حول مقولة «الجوهر» مفاهيمه الدياليكتيكية. لان مقولة «الجوهر» هي المقولة الاساس عنده. ولان الجوهر لا يكشف عن نفسه الا بواسطة مقولات اخرى تكشف عن صفاتها الخاصة.

في التعاليم حول «الجوهر» تبرز النزعة المادية في تعاليم ارسطوطاليس ودياليكتيك العام والخاص والعلاقة المتبادلة بين الموجود ووحدة الكون. ويفرّق بين «الجواهر الاولية» التي هي الاجسام المادية العينية. وبين «الجواهر الثانوية» التي هي انواع وفصائل الاجسام المادية العينية. ويقول ان «الجواهر الاولية» توجد في حركة وتطور في المكان والزمان وتنتقل من «الامكانية» الى «الواقع» (الحقيقة) وترتبط بعلاقات «الصدفة» و «الضرورة» مع ظواهر الطبيعة ومواضيعها الاخرى.

وتشكل «الجواهر الثانوية» الجانب الثابت للاشياء، وتميز بين العام والضروري في «الجواهر الاولية» التي هي الاجسام المادية العينية.

ويعلّم ارسطوطاليس ان معرفة «الجواهر الاولية» للاشياء تتعمق مع معرفة اصولها وانواعها، اي مع معرفة «الجوهر الثانوية». ويقول ان «الجواهر وهذا الشيء الذي «الجوهر هو جوهره» لا يمكن ان يوجدا منفصلين عن بعضهما. بل يجب على «الجوهر» ان يوجد في الجسم نفسه وليس خارجه. هذا يعني، حسب رأي ارسطوطاليس، ان «الجوهر» والجسم يشكلان وحدة دياليكتيكية.

وتبرز النزعة الدياليكتيكية لدى ارسطوطاليس في تعاليمه حول المقولات الزوجية التي يكشف بها عن علاقاتها المتبادلة وتحولها وانتقالها ووحدتها وتنوعها واختلافها. خاصة في مقولتي المادي (الهيولي) و «الوجه» (النموذج) المرتبطتين مباشرة بمقولة «الجوهر». لان «المادة (الهيولي)» هي في مغزى معين تقريباً جوهر» وعنها يقول ارسطوطاليس: «انها ذات صيغة غير محددة» وان الاشياء المادية تكتسب تحديدها بفضل «نماذجها» و «اوجهها». وان «النموذج» نفسه يتحقق بارتباط مع المادة فقط.

بما ان «الجوهر» هو الاساس نرى ارسطوطاليس يؤكد على اعتباره «مادة». ثم يعود ويؤكد على اعتباره «نموذجاً». ويعود ليؤكد على انه «وحدة المادة والنموذج». وبواسطة النموذج تكتسب المادة في تعاليم ارسطوطاليس شكلها ومحدوديتها. لان المادة، كما نعلم، بدون «النموذج» ما هي الا «امكانية». و «نموذجية» المادة يعني نشوء الواقع هناك حيث كان، سابقاً، امكانية فقط.

ويضيف: بما ان «الجوهر» هو المادة التي اكتسبت «وجهاً» (نموذجاً) فهي محددة كمياً. وان التحديد «الكمي - الكيفي» لا يوجد بشكل «مستقل» عن «الجوهر». بل يوجد بارتباط وثيق معه.

وعن «الكم» و «الكيف» يقول ارسطوطاليس: ان «الكم» جانبي ومتغير ويحتوي على امكانية تحوله الى نقيضه «الكيف». اما «الكيف» فانه صفة مستقرة للاشياء المادية. وان نشوء الاشياء المادية هو نتيجة للتحولات الكمية - الكيفية. وهنا، في نقطة التقاطع (العقدة) تبرز العلاقة الدياليكتيكية بين الكم وبين الكيف.

وتأخذ مقولة «المقياس» دورها برفقة مقولات إخرى مثل: الاستمرارية وعدم الاستمرارية والوحيد والكثير... الخ.

ويؤكد ارسطوطاليس على انه لم يورد مقولة «المقياس» جزافاً، بل لاهمية المهمة المناطة بها «لان كل تحول كمي لا يقود، بالضرورة، الى تحول كيفي. لذا هناك ضرورة لوجود «مقياس» معين ليتعرف الى الكم»

■ من منهج الادب العربي للمدارس الثانوية:

«الى العام الجديد» لفهد ابو خضرة

● بقلم: اسكندر عمل - حيفا ●

□ على عتبة القصيدة تصادف عتبة خضراء، تبشر بالربيع وبالأمل على هذه العتبة يقف الشاعر ومعه البشرية لاستقبال عام جديد، يقفون فرحين يداعبهم أملٌ في تحقيق أمانيهم. الشاعر يذكر القرابين التي يقدمونها والصلوات التي يرفعونها كي يكون عامهم الجديد عام خير وبركة. ثم يصف فهد أبو خضرة ليلة رأس السنة بما فيها من فرح ونشوة. الناس يفرشون الدروب بالورود ليسير عليها العام الجديد. يرى الشاعر في العام الجديد مسيحاً ومنقذاً ينقل العالم من وضعه القاسي المؤلم الى وضع عادل بهيّ. ثم يتساءل الشاعر أأنت أيها الربيع هو ذلك المسيح المنقذ.

الناس ينتظرون عامهم الجديد بتلهف شديد فقلوبهم وعيونهم وأرواحهم كلها أمل ورجاء.. ينتقل الشاعر الى ما يطلبه الناس من عامهم الجديد:

أن يفتح عيون صغارهم على الأمل. أن يزيّن ثغورهم البريئة ببسمة حلوة، بنغمة عذبة، بقبلة عطرة. يطلب أن تظهر الشمس فتطهّر العالم من النزوات والشهوات والاطماع. أن يزيل الحزن والألم وأن يمحو الضباب ويبدد ظلمات الشك التي تطغى على علاقات الناس كي يبصر كل انسان طريقه، طريق المستقبل المشرق.

ويبدّل المصائب والدماء المسفوحة برياحين وزهور عطرة.

قرأنا قصيدة فدوى طوقان «صلاة الى العام الجديد» وبسبب هذا التشابه في عنوان القصيدتين سأحاول أن أقارن بين القصيدتين.

بيدأ كلا الشاعرين بمقدمة عن آماله بالعيد، عن الأشواق، والأغاني والقرابين الصلوات...

تقول فدوى:

«في يدينا لك أشواق جديدة
في مآقينا تسابيح والحان...
سوف نزجيها قرابين

ويقول أبو خضرة:

في محرابك القدسي صلّينا
وقدمنا قرابينا
سهرنا أمس في شوقٍ
الى عينيك راجينا.

وبعد هذه المقدمة يتساءل الشاعران:

تقول فدوى:

ما الذي تحمله من أجلنا
ماذا لديك!!

ويقول أبو خضرة:

أأنت مسيحنا الخير؟

وبعد التساؤل يأتي الطلب:

تقول فدوى:

اعطنا حباً...
اعطنا اجنحة
اعطنا نوراً...

ويقول أبو خضرة:

تعال افتح
وزيّن ذلك المبسم
وخلّ الشمس تغسله...
تعال امسح جبين العالم السهران...
تعال اقشع ظلام...
تعال ازرع

فدوى طوقان تطلب من العام الجديد أن يعطي ولكن لتستمر ولتبقى وتطوّر ما أعطى لها. أما فهد فهو يكتفي بالطلب كما رأينا.

فدوى طوقان عندما تحدثت عن الماضي المؤلم والضباب والكهوف عكست ماضياً خاصاً شعرت به هو موت اخويها وعذاب شعب تشرد أحست بأسانه وهنا يظهر الأفق السياسي لشعر فدوى طوقان.

أما أبو خضرة فهو ينظر الى الموضوع نظرة انسانية عامة لا ترتبط بحدث شخصي أو قومي انما تعكس رغبة كل انسان في أن يكون عامه الجديد أفضل من سابقه وأن يكون عام خير ويمن وبركة.

الى العام الجديد

□ شعر: فهد أبو خضرة □

على اعتابك الخضراء غنّينا
وداعبنا أمانينا
وفي محرابك القدسيّ صلّينا
وقدّمنا قرابينا
سهرنا أمس في شوقٍ
الى عينيك راجينا
فرشنا بالورود الدربَ
زيّنا روابينا
وقلنا في غدٍ يظهرْ
مسيحٌ طيّبٌ خيّرْ
بقوّة العالم العاتي
الى ميعاده الأخضرْ
أأنت مسيحنا الخيّر؟!
بشيرُ الحبِّ والخيرِ
إليكَ قلوبُنا تضرعُ
إليكَ عيوننا ترنو
نجيُّ الرّوحِ هل تسمعْ؟
تعال افتح
عيونَ صغارنا الحلوة
على أمل
وزيّنْ ذلك المبسِمْ
بالألحان... بالقبل
وخلّ الشمس تغسلُهُ
من القسوة
من الأطماعِ والشّهوة
تعال امسح
جبينَ العالم السهران
في كُربه
تعال اقشعْ ظلامَ الشكِّ
عن قلبه
ليُبصر في غدٍ دربه
كفانا
قد كفى الانسان ما كانا
تعال ازرعْ
على آفاقنا الرّحبة
مكان الدم ريحانا

يوم دراسي عن السلطات المحلية العربية في ثانوية مار الياس في عبلين

● عبلين - لمراسل خاص - نظمت مدرسة مار الياس الثانوية في عبلين يوم (٣/٢٨) يوماً دراسياً عن السلطات المحلية العربية.

وكان مجلس الطلاب وقسم التربية الاجتماعية قد دعوا لعقد هذا اليوم وحضرا له بمسح احصائي شمل عشر سلطات عربية. وحضره طلاب الثاني عشر والحادي عشر وجمهور من المدعوين والهيئات العاملة في المدرسة ومفتشا المعارف السيدان سميح خطيب وابراهيم عودة.

افتتح الاب الياس شفور اليوم الدراسي ورحب بالحضور ثم قال: «ميزة هذه المدرسة انها تدأب على توعية طلابها سياسياً واجتماعياً. فنحن نحمل مشاكل شعبنا. ونعطي لطلابنا الوعي الكامل للاختيار الناضج لطريق المستقبل. هذا بالاضافة الى الخدمة التربوية والعلمية التي لا تقتصر على طلاب عبلين وانما تشمل شعبنا باسره، في قراه ومدنه. ثم خاطب الرؤساء الحاضرين قائلا: «خمسة وسبعون بالمائة من شعبكم دون سن الثامنة والعشرين، وخمسون بالمائة من دون الرابعة عشرة فماذا صنعتم، وماذا ستصنعون لخدمتهم ؟»

ثم رحّب الاستاذ الياس عطا الله بالحضور وقدم المندوبين، وحدد الهدف من عقد هذا اليوم الدراسي بنقطتين: معرفة الاسباب التي ادت وتؤدي الى الشلل الاقتصادي في المجالس العربية، وعلاقة الامر بالميزانيات وازمة التطوير المرتبطة بغياب الخرائط الهيكلية.. ومعالجة مطلب اهل عبلين باجراء الانتخابات في قريتهم وحل اللجنة المعينة..

ثم قدم الاستاذ مصطفى اللهواني سكرتير مجلس محلي عرابة محاضرة قيمة استعرض فيها اوضاع المجالس العربية في الفترة من ١٩٤٨ - ١٩٧٨. ثم تطرق الى الازمة الراهنة محللاً وشافعاً رأيه بالارقام الاحصائية. وجاء في سياق حديثه: لم اجد - في البحث الميداني الذي اجريته - (الرسالة الماجستير حول السلطات العربية) قرية عربية واحدة مسيطرة على اراضيها.. اذ ضمت الاراضي التي كانت تابعة لها وصودرت لحساب المجالس الاقليمية والمستوطنات والمناطر. وهذا هو السبب في تأجيل اقرار الخرائط الهيكلية»

ثم بدأت الندوة حول اوضاع السلطات العربية المحلية والبلدية. وشارك فيها السادة: ابراهيم نمر حسين - رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، مصطفى اللهواني - سكرتير مجلس عرابة المحلي، المحامي عبد الرؤوف مواسي - رئيس مجلس القريديس المحلي، عفو فاعور - رئيس مجلس شعب المحلي، ورمزي خوري عضو بلدية عكا. وادار النقاش الاستاذ الياس عطا الله، وكان الحديث الذي ادلى به السادة المندوبون مفيدا نقتطف منه ما يلي:

● ابراهيم نمر حسين: «مطلب اهل عبلين بانهاء عمل اللجنة المعينة، حق دمقراطي، وواجب اللجنة القطرية دعم هذا المطلب القانوني».

● رمزي خوري: «لا حاجة لوجود قيمين على الشؤون العربية، لا منصب المستشار ولا منصب الوزير، فنحن مواطنون يجب ان يكون توجهنا الى المؤسسات وتوجه المؤسسات الينا مباشرة».

● عبد الرؤوف مواسي: «هنالك تمييز سلبي واضح في سياسة اعطاء الميزانيات للسلطات العربية. وهذا هو السبب في تدهور الوضع الاقتصادي في المجالس، لا ما يدعيه زورا ممثلو وزارة الداخلية !!

● مصطفى اللهواني: «لن تحل مشاكل الخرائط الهيكلية للقرى العربية الا اذ وجدت لجان تنظيم محلية.

● ابراهيم نمر حسين: كي نضمن تحقيق مطالبنا، يجب ان يتخذ رؤساء المجالس في اطار اللجنة القطرية، ويجب ان يلتزموا بقراراتها.

● واما عفو فاعور فقد قال: «الخلافات الحزبية والعائلية بين اعضاء المجلس هي السبب في عدم اقرار الميزانيات، او عدم تحرير الاموال.. وكذلك التعيينات غير القانونية التي لا غطاء لها في ملاكات التوظيف»

ألمــــــرّيميّة

● اعداد الطالبة: شفاء جبارين - الكلية الاثوذكسية العربية - حيفا - الثاني عشر «جـ»

● المرّيمية - شجيرة دائمة الاخضرار كثيرة التشعب ورائحتها ذكية. أزهارها ليلكية وزهرية يصل طول الواحدة منها الى ٢ سم وعرضها ١.٥ سم وهي ثنائية الشفاه: الشفة العليا منتصبة والسفلى مفروشة الى الأمام والأسفل، وتبعاً لذلك تنتمي المريمية الى العائلة الشفوية.

الساق ذات أربعة أضلاع. أما الأوراق فخضراء تكسوها شعيرات صغيرة. تتكون الورقة من قسمين طرفيين صغيرين وقسم أوسط كبير تبلغ مساحته أربعة أضعاف مساحة القسم السابق. وفي بعض الأحيان تتكون أوراق المريمية من قسم واحد.

تمتد فترة الأزهار من شهر اذار وحتى حزيران. ويأتيها النحل لامتصاص الرحيق فتلقح الأزهار. تعتبر المريمية نبتة مباركة وذلك لأن مريم العذراء احتمت بظلها عندما هربت من هيرودس.

ويبعث رهبان الكرمل خلاصة أوراق المريمية الى البلاد المسيحية ويسمونها «ليكير الكرمل».

للمريمية استعمالات طبية كثيرة، فعصير أوراقها يستعمل كدواء لأمراض التنفس والهضم، كما ان بعض الناس يستعملون أوراقها لتعقيم الجروح أو كبخور لجعل رائحة البيت ذكية وتدعوها العامة ميرامية أو جعساس.



الصفحة ٦ — الأربعاء ١٧ نيسان ١٩٨٥

بدأت عملية حجز التذاكر الى موسكو

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ سيغدو مهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر الذي سيقام في موسكو هذا العام حدثاً هاماً في حياة شركة الطيران السوفييتية «ايروفلوت» التي ستنقل المشاركين في المهرجان وضيوفه من حوالي (١٠٠) بلد. وتشكلت لجنة خاصة تعمل بالارتباط الوثيق مع اللجنة التحضيرية الدولية للمهرجان. اشير الى ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده بوريس بانيكوف ـ النائب الأول لوزير الطيران المدني في الاتحاد السوفييتي.

وقال بانيكوف : اننا نستفيد الان من تجربة العمل التي كدسناها خلال اولمبياد ١٩٨٠. وانجزنا، بالاستناد اليها، عملاً هاماً في مجال التحضير للمهرجان وقدرنا عدد الرحلات. وبوسعي القول بكل ثقة ان «ايروفلوت» مستعدة للمهرجان وقد بدأت الآن عملية حجز تذاكر السفر الى المهرجان ولتأمين النقل ستضاعف عدد رحلات الطائرات من موسكو الى دمشق وبنوم بنيه واثينا وبودابست.

صدر عن دار الاتحاد للطباعة والنشر

● الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل رواية : اميل حبيبي

العمل الادبي الرائع الذي ترجم الى لغات عالمية عديدة وأثار اهتمام النقاد والادباء والقراء.
طبعة جديدة تشمل «المتشائل» و «السداسية» وقصصاً أخرى.

● وردة لعيني حفيظة
مجموعة قصصية
محمد علي طه

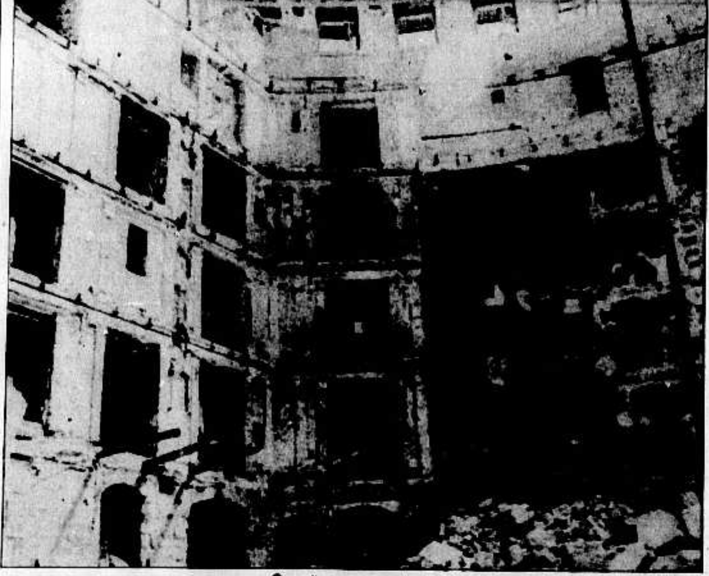
الكتاب الذي اثار غضب السلطة فاعتقلته وحققت مع كاتبه وقررت محاكمته.

● مرجان وملك البحار
قصص للأطفال

حكايات شعبية من اواسط آسيا السوفييتية قريبة من حكاياتنا الشعبية. طباعة انيقة ومشكولة.

وقريباً جداً
● التطور الاقتصادي في فلسطين حتى العام ١٩٤٨
دراسة اقتصادية
أحمد سعد

إعادة بناء اوبرا سمبر الالمانية


● دار الاوبرا قبل الترميم ●

● بعد اتمام عمليات الترميم الكبيرة اعيد افتتاح دار اوبرا ـ سمبر في درسدن في المانيا الدمقراطية، بهدف جعلها اوبرا ـ الشعب، ولعرض كافة الاعمال الخالدة الشهيرة والمعاصرة.

وقد صمم هذه الاوبرا المهندس غوتفريد سمبر في العام ١٨٤١، وبعد مرور عشرين عاماً تعرضت الدار للحريق واعيد ترميمها من قبل مصممها ايضا. وفي العام ١٩٤٥ قامت قوات الحلفاء الامريكية والبريطانية بقصف الاوبرا التي تحولت الى اكوام من الرماد الاسود.

بعد انتهاء الحرب وفي الخمسينات، خصصت مبالغ نقدية بمليوني مارك لاعادة بناء السقف وبعض جدرانها الخارجية. ولكن الترميم الفعلي ابتدأ العام ١٩٧٦ اي قبل ٨ اعوام.

ويتسم بناء اوبرا ـ سمبر بطابع عصر النهضة الايطالي المتأخرة، وتحتوي على الأعمدة الدائرية ومسرحاً للموسيقى بالاضافة الى ١٣٠٠ مقعد من المخمل الاحمر ـ في الماضي كانت تضم ١٧٠٠ مقعد ـ بالاضافة الى الثريات العريقة ورسوم الجدران والمنحوتات.

كل هذه الترميمات كلفت الحكومة الالمانية حوالي ٢٥٥ مليون مارك. وقد طالت فترة الترميمات وبالتالي افتتاحها بسبب العجز المادي ونقص المواد الاولية وكانت قضية ازمة السكن وبناء المساكن الشعبية من القضايا الرئيسية في البلاد لأهميتها الملحة.

ومن اهم الاعمال التي شهدتها هذه الأوبرا العروض الموسيقية لريتشارد شتراوس وفاغنر بقيادة المايسترو المعروف ارنست فون شوخ. تم عرض ٥١ قطعة موسيقية ما بين ١٨٧٢ و١٩١٤. واليوم سيعرض الموسيقي سيغفريد ماتيوس «طريقة حياة وغرام كورنتس كريستوف ريلكة» مستوحاة من نصر لراينر ماريا ريلكة.

وقد افتتحت الدار باوبرا لكارل ماريا فون فيبر الذي كان يلحن من العام ١٨١٧ ـ ١٨٢٦، في درسدن، وكانت آخر اوبرا عرضت في هذه الدار، قبل قصفها في ٣١ آب ١٩٤٤.



● صعوبة ترميم المنحوتات ●

واليوم تتحلى اوبرا ـ سمبر بالتقنية الحديثة على صعيد الاضاءة وخشبة المسرح المتحركة الخ.. وعند افتتاحها ـ الذي صادف مرور ٤٠ عاماً على تدميرها ـ علت اصوات اجراس الكنائس في مدينة درسدن احياء لهذه الذكرى التي ذهب ضحيتها ٢٥٠,٠٠٠ مواطن. وخرج انصار (حركة السلام) الالمانية التابعة للكنيسة وهم ينشدون الاغاني، فوضعت الاكاليل فوق ابراج الكنائس.

وقام التلفزيون والاذاعة الالمانية بنقل وقائع الافتتاح والقى الرئيس الالماني هونيكر كلمة قال فيها : «ان افتتاح دار اوبرا ـ سمبر يعتبر رمزاً كبيراً لتحقيق السلام..» □

(عن مجلة «الأفق» ١٩٨٥/٢/٢١)

● تهنئة ●

الى المحامية أمل صبري خوري بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

انجيلا ديفيز في مصر :

المؤسسة العسكرية والرأسمالية الأمريكية وراء مشاكل المرأة والعمل

● غادرت القاهرة صباح (٤/٨) المناضلة الامريكية انجيلا ديفيز استاذة الفلسفة بجامعة سان فرانسيسكو وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الأمريكي، والتي رشحها الحزب في العام الماضي لمنصب نائب الرئيس ●

□ كانت انجيلا قد زارت القاهرة لمدة اسبوع التقت خلاله قيادات العمل النسائي والكاتبات والنقابيات لبحث قضايا المرأة في مصر الذي سيشغل فصلاً في كتابها عن المرأة في العالم والذي سيصدر مع نهاية العقد الدولي للمرأة في تموز ٨٥.

التقت انجيلا جمعية هدى شعراوي والكاتبات في جمعية التضامن الآسيوي الافريقي ولجنة الدفاع عن الثقافة القومية واتحاد النساء التقدمي.

اعترضت النساء المصريات ان يكون عنوان الفصل الخاص بالمرأة المصرية هو المرأة المصرية والقضية الجنسية حتى لا تختزل مشاكل المرأة المصرية الى الاضطهاد الجنسي ورفض الصورة التي تقدمها لهن حركات تحرير المرأة في الغرب وتركيزهن المريب على مسألة الختان والحجاب وكأنها القضايا الرئيسية.

وأجمعت المصريات على ان الصراع الرئيسي ليس مع الرجل وانما مع الامبريالية والاستغلال الرأسمالي.

وأعربت انجيلا ديفيز عن أساها ودهشتها للوضع الاقتصادي المتدهور في مصر بعكس ما كانت تتصور.

كما التقت جمعية بنت الارض ولجنة حقوق الانسان ومقر حزب التجمع بالمنصورة، فتحدثت عن الاضطهاد الطبقي والعنصري في الولايات المتحدة الامريكية، وقضايا المرأة هناك.

فقالت : ان الفقر والبطالة في تزايد مستمر في الولايات المتحدة، ويعاني السود والاقليات القومية من تلك المشاكل بالاضافة الى اضطهادهم العنصري، والمرأة السوداء في امريكا هي آخر من يلتحق بالعمل وأول من يفصل منه ومن بين كل ٣ عاطلات عن العمل يوجد عاطلتان من السود وأكدت ان معظم من تعرضوا للموت من موجات البرد التي تعرضت لها الولايات المتحدة هم من الفقراء الذين لا يملكون قيمة فواتير الكهرباء.

وربطت انجيلا ديفيز بين أزمتي البطالة والفقر وسباق التسلح الذي تنفق عليه الولايات المتحدة بلايين الدولارات، فمن مصلحة الشركات متعددة الجنسية وجود بطالة دائمة، والنتيجة سقوط الشباب ضحايا للمخدرات.

وعن المسؤول عن تفاقم هذه المشاكل قالت انجيلا ديفيز: من الخطأ اتهام ريغن بأنه وراء هذا التفاقم للأزمة لأنه ليس بالذكاء الذي يجعله يتحمل هذا الاتهام وانما المؤسسة العسكرية والرأسمالية الصناعية هما وراء الأزمة التي تعاني منها الطبقة العاملة والاقليات القومية.

وأكدت انجيلا ان الوعي بالمشاكل الدولية للطبقة العاملة الأمريكية يتزايد، ويتضح ذلك من مناهضتها المتنامية لسياسة ريغن النووية وتضامنها مع شعبي نيكاراجوا وفلسطين، كما ان وعي الطبقة العاملة الأمريكية بخطورة الحركة الصهيونية يتزايد وسيتحول قريباً الى حركة جماهيرية معادية للحركة الصهيونية.

وعن المرأة في مصر قالت انجيلا ديفيز : ان معلوماتي محدودة عن المرأة المصرية، لكني لاحظت انها حققت مكاسب هامة مثل المساواة في الأجور وتشكل ٤٠٪ من الاطباء و٤٠٪ من المدرسين ولكن الرجل المصري يحجم عن مشاركتها في الاعمال المنزلية.

لكن المشكلة الاساسية التي أكدها جميع النساء من جميع الاحزاب والجمعيات التي قابلتها هي ان مشكلة المرأة المصرية مرتبطة بالتخلف الاقتصادي والاجتماعي والخروج منها لا يتحقق الا بالخروج من التبعية ومحاربة الامبريالية.

كانت جمعية تضامن المرأة التي ترأسها د. نوال السعداوي قد نظمت رحلة لانجيلا ديفيز لمصر ورافقتها في جولتها كل من السيدة شهيرة محرز ود. منى ابو سنة ممثلتين للجمعية.

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٥/٤/١٠)

❋ ايمان البحر.. وشريط للاطفال..

□ تسببت اغنية للاطفال عثر عليها ايمان البحر درويش ضمن تراث جده بعنوان «الولاد السكر» في ان يقوم ايمان البحر بعمل شريط كامل للاطفال لوضع اغنية سيد درويش في الشريط. اما باقي اغنيات الشريط فهي من تأليف وتلحين زميلين في مهنة الهندسة لايمان البحر.

ركن الاطفال

مالك الذهب حكيم.. ولو كان أرعن !

■ كانت «غرارة» خاوية ملقاة بجانب أحد الأبواب، لا تلقى اكتراثاً من أحد، بل كان الخدم يمسحون فيها اقدامهم كلما دخلوا البيت..

وجاء يوم رأى فيه سيد البيت ان يستخدم تلك «الغرارة» لغرض آخر، فأمر باحضارها وغسلها جيداً.. ثم ملأها بما كان لديه من ذهب ووضعها داخل خزانة مكينة، فعزت بعد هوان، وسعدت بعد بؤس.. وما كان لنسمة ان تهب عليها، ولا لذبابة ان تقترب منها !

وذاع خبر تلك «الغرارة» في المدينة كلها، فجرى ذكرها على كل لسان، واصبح الزائرون يربتونها بعطف ورقة، ويرمقونها بنظرات التبجيل والاحترام. حتى اذا ما فتحت في حضرتهم وابصروا محتوياتها، اثنوا عليها عاطر الثناء.. فركبها الغرور، وشمخت بأنفها، وتعالت على كل شيء سواها، فأصبحت تدلي برأيها.. تتكلم عن هذا وتتحدث عن ذاك، وتصدر احكامها على غيرها.. فهذا ماهر، وذاك غبي، وما الى ذلك !

وكان جميع من يقفون حولها يصغون اليها بانتباه، فقد كانت ـ رغم خطل آرائها ـ تضم ذهباً وفيراً.

ثم حان اليوم الذي استخرجت فيه من «الغرارة» آخر قطعة ذهبية، فطرحت جانباً كما كانت من قبل، ولم يعد أحد يعيرها التفاتاً !.

(عن «كليلة ودمنة» الروسية ـ بقلم : ايفان كريلوف)

❋ كتاب مصر في مسرحية واحدة

□ لأول مرة يشترك كتاب المسرح في مصر في كتابة مسرحية واحدة ولأول مرة ايضا تعرض هذه المسرحية على اعضاء مجلس الشعب بعد عرضها للجمهور. فقد ارسل عبدالغفار عودة مدير المسرح المتجول مشروع كتابة ثلاث مسرحيات تعالج اهم القضايا الرئيسية في مصر الان وهي الامية والادمان والسلبية الى كتاب المسرح.. على ان يقوم كل كاتب بكتابة مشهد واحد فقط في كل قضية. ثم يتم الربط بين هذه المشاهد بالغناء.

وقد وافق كل من سعد الدين وهبة ونعمان عاشور وعلي سالم ومحمد ابو العلا السلاموني ويسرى الجندي ود. يوسف ادريس ومحمد سلماوي على الاشتراك في هذا العمل.

هل تعلم؟

الكسوف والخسوف

● يحدث الكسوف عندما يحجب ضوء الشمس بصورة جزئية أو كلية جسم معتم يعترض بين الشمس والكوكب السيار أو التابع الذي تضيئه. ويحدث خسوف القمر عندما تقع الأرض بين الشمس وتابعنا القمر. وهذا الأمر يمكن أن يحدث في مرحلة اكتمال القمر، عندما تكونُ الاجرام السماوية الثلاثة (القمر والأرض والشمس) منتظمة على خط واحد بحيث تحجب الأرض القمر جزئياً أو كلياً، مانعة أشعة الشمس من اضاءته. عندئذ يكون القمر غير مرئي بالنسبة الى سكان الأرض. وبالعكس يكون هنالك كسوف شمسي عندما يعترض القمر بين الأرض والشمس. والكسوف يمكن أن يكون تاماً اذا كانت مراكز الاجرام الثلاثة واقعة على الخط نفسه (وبهذه الصورة يحجب القمر الشمس كلياً)، أو يكون جزئياً اذا لم يكن انتظام الاجرام الثلاثة على خط واحد انتظاماً تاماً.

وكسوف الشمس مهم جداً من الناحية العلمية، اذ يبرهن رصده مثلاً على أن القمر لا يملك غلافاً جوياً، لأن ظل حافته المرتسم على قرص الشمس يكون واضحاً تماماً.

وكسوف الشمس أكثر حدوثاً من خسوف القمر، ولا يقل أبداً عدد كسوفات الشمس في سنة واحدة عن اثنين، ولا يزيد عن سبعة. بينما لا تحدث ثلاثة خسوفات للقمر في سنة واحدة الا بصورة استثنائية. لكن خسوف القمر يكون ملاحظته من نصف كامل للأرض، بينما لا يبدو كسوف الشمس الا من رقعة ضيقة من سطح الكرة الأرضية.

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٥/٤/١٠)

أقوال مأثورة

● أزرى بنفسه من استشعر الطمع. ورضي بالذل من كشف عن ضره. وهانت عليه نفسه من أمّر عليها لسانه.
(الإمام علي)

***

● إن العبد الحقيقي هو ذلك الذي لا يستطيع أن يصرّح بآرائه.
(اوريبيدس)

***

● إن من كان حماراً فظنّ نفسه وعلا لا يلبث أن يلحظ خطأه.
(مثل إغريقي)

***

● إن أعجب لشيء، فعجبي لرجال تنمو أجسامهم، وتصغر عقولهم.
(الأحنف)

***

البطنة تُذهب الفطنة.
(الإمام علي)

***

● سأل الممكن، المستحيل، أين تقيم؟ فأجابه : في أحلام العاجز.
(طاغور)

هل تعلم

□ ان الأفيال تبكي عندما تكون حزينة؟
□ ان خيوط العنكبوت تستعمل في صناعة الآلات البصرية الدقيقة؟
□ ان الذبابة تبدأ طيرانها بالقفز الى الخلف؟
□ ان عين الفراشة تتكون من (١٧) عدسة، كل منها لها قوة ابصار عين واحدة؟
□ ان السلحفاة لا تنمو لها اسنان؟
□ ان اول مسحراتي في مصر، ظهر في العام ٢٣٨، حيث امره الوالي بأن ينادي على الناس للقيام للسحور. وقام الوالي بنفسه بالمرور من مدينة الفسطاط وهو يردد : يا عباد الله، تسحروا فان في السحور بركة.
□ ان الرحالة العربي «ابن بطوطة» ولد في طنجة وقضى (٢٨) سنة يجوب الارض شرقاً وغرباً. قدرت المسافة التي قطعها بـ (١٢) ألف كيلومتراً ثم عاد الى فاس ومات فيها العام ١٣٥٤. كتب قبل وفاته وصفاً لرحلاته باسم «تحفة الأنظار وغرائب الأمصار وعجائب الأسفار» وقد ترجم كتابه الى لغات عدة.

كلمات متقاطعة

●○ اعداد : سمير احمد جابر ـ ام الفحم ○●

الكلمات الأفقية :
١) دولة اشتراكية
٢) ناس ـ اسم علم مذكر
٣) للتأفف (معكوسة) ـ شقيقق ـ ود (معكوسة)
٤) يشاهد (مجزومة) ـ يُجيب ـ من ادوات الاسكافي ـ للنفي
٥) كوكب يدور حول الارض ـ خاصته ـ حسن
٦) بلد (مبعثرة) ـ الاسم الاول لقائد جبهوي + عبر ـ جدها في شغل
٧) اسم علم مذكر
٨) للنداء ـ غُصن
٩) قرية عربية ـ اوطاني + حرف ـ حرف مكرر
١٠) اداة نصب ـ مادة قاتلة ـ شعوب
١١) نعم بالايطالية ـ تعرف ـ لهو ـ قرع (معكوسة)
١٢) متماثلان ـ ناعم
١٣) اسم علم مذكر ـ فاكهة صيفية
١٤) دولة اشتراكية ـ عاصمة اوروبية + حرف

الكلمات العمودية :
١) قائد جبهوي + عائلة + حرف
٢) من الشعوب ـ مُغني.
٣) للسؤال (معكوسة) ـ جمهورية سوفييتية ـ لمس (معكوسة)
٤) الامر من كان ـ للنفي ـ ثلثا عاد
٥) حرف عطف (معكوسة) ـ اسم علم مذكر ـ وطن ـ عملة اسيوية
٦) ضروري للأرض ـ رجل ماتت زوجته ـ يهدم (معكوسة)
٧) خاصتي ـ من القارات
٨) تسمر ـ في الجسم
٩) اسم علم مذكر ـ اسم علم مؤنث ـ مبعوث (معكوسة)
١٠) نصف اشرب ـ من الافعال ـ مسجد ـ من حالات البحر
١١) ثلثا كاد ـ حرف جر (معكوسة) ـ اشاهد (مجزومة)
١٢) من الاعضاء ـ للسؤال (معكوسة) ـ غير ناضج
١٣) اسم علم مذكر ـ يهب
١٤) امير الشعراء + عكس حلو ـ قهوة

●○ حل لغز العدد الماضي ○●

الكلمات الأفقية :
١) عيد اول ايار
٢) نحف ـ ترمي
٣) امر ـ حول + ن
٤) غرب ـ ديار
٥) حق
٧) الماركسية + ب
٨) ريب ـ جليل
٩) اشتراكية + ند
١٠) كارل ماركس + ي

الكلمات العمودية :
١) عرابة + لا + كار
٢) اشبل
٣) دفاع + الم + بتر
٤) احر ـ رد
٥) و + تربح ـ ماير
٦) لنا
٧) الحدوا + س + جير
٨) يروي ـ ي + كهل
٩) املاح ـ سبيه
١٠) رين + رق ـ بلدي